فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) على بعض نواتج التعلم فى السباحة

د/ فادي محمد زكي ابراهيم

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية- جامعة الأزهر

المقدمة ومشكلة البحث:

إن ظهور عصر العولمة ومجتمع المعلوماتية الالكترونية بشكل متسارع، وكذلك التطور الهائل في شبكة المعلومات الدولية وزيادة الخدمات التي تقدمها جعلت النظم التعليميه في مواجهة الكثير من التحديات الضخمة التي تستلزم التصدى لها بفكر تربوي جديد واستراتيجيات متطورة، حتى تمتلك الاجيال القادمة مهارات التعامل مع تلك التغيرات التكنولوجيه، ومن متطلبات عصر المعلوماتية تنمية قدرة المتعلم على الحصول على المعرفة من عدة مصادر وذلك في ظل عصر تتزايد وتتضاعف فيه المعرفة، فتحسين التعليم والتعلم يتطلب الخروج من الجمود التعليمي القائم على الاعتماد على المعلم فقط في حشو عقول الطلاب بكم من المعرفة القابلة للتغير والزيادة في وقت قصير إلى حيوية التعليم الناتج عن البحث والتقصي والاستكشاف والتحليل وصولا إلى حل المشكلات، لذا كان الاتجاه مؤخرا نحو تعليم المتعلم كيف يحصل على المعرفة بنفسه بدلا من تلقينه هذه المعرفة جاهزة. (١٣: ١٥) (٣٣: ١٤)

ويعد إدخال الإنترنت في العملية التعليمية من مسببات التغيير في أدوار المعلم والطالب، وظهور شكل جديد للمدرسة العصرية، حيث تعد شبكة الويب من أهم مصادر المعرفة التي يتعامل معها الطلاب، لذا كان من الضروري البحث عن نموذج تربوي يسمح بإدماج الويب في العملية التعليمية، والبحث عن استراتيجية تعليمية مقننة تنظم للمتعلم كيفية استخدامه للويب، وتساعده على الاستفادة من المعلومات الموجودة عليها، وتعد استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من أهم النماذج والاستراتيجيات التي تجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستخدام المثالي لشبكة الويب. (٦: ١٩)

ويتفق (Jensen,E ٢٠٠٠)&(Buzan,T ٢٠١٠)على أنه تزداد فعالية التعلم عندما يستثار نصفي المخ معا، فعندما تعرض المعلومات على الطلاب سمعيا وبصريا فإن كلا من

نصفي المخ يقوم بمعالجة تلك المعلومات بشكل متزامن، مما يجعل الطلاب أكثر تخيلا وانتاجا للمفاهيم وينشط الطالب ويجعله يشارك ويفكر بفعالية، أي أنها تعتمد على كل من الذاكرة اللفظية والبصرية معا وبمعالجة المخ لتلك المعلومات ترفع كفاءة التعلم وتقوي ذاكرة الطلاب وتزيد من القدرة العامة للأداء. (٣٤: ٣٩)(٢٨: ٣٢)

ولعل من أهم الاستراتيجيات التي تتعلق بشكة الإنترنت، وتوجه المتعلمين نحو عملية البحث عن المعلومات لأهداف علمية، وبحثية، وتربوية، وتعليمية وغيرها هي استراتيجية (الرحلات المعرفية عبر الويب)، وبدأ ظهور مصطلح الرحلات المعرفية عبر الويب في عام(١٩٩٥م) على يد كل من بيرنى دودج وتوم مارش " Tom March &Bernie Dodge" في جامعة San Diego State University"

بصفته نشاط قائم على المناقشة والمسألة، وفيه يعتمد الطلاب بشكل كلى أو جزئي على مصادر المعلومات المختلفة التي تتيحها شبكة الإنترنت، كما يمكن فيها الاستعانة بمؤتمرات الفيديو التفاعلية؛ لتحقيق اقصى استفادة في العملية التعليمية .(٢٦ : ٢٢٤)(٢٣: ١٥٦)

ويرى (Pelliccione & Craggs)(٢٠٠٧) أن مصطلح الرحلات المعرفية Web Questيتكون

من كلمتين، كلمة **Web** يقصد بها الشبكة العالمية العنكبوتية "الإنترنت" وهذا يعني أنها تستلزم الاتصال بالإنترنت للحصول على المعلومات بهدف جمعها وتحليلها وتقييمها، وكلمة **Quest** وتعني القيام برحلة البحث عن المعاني والمفاهيم الجديدة للإجابة عن سؤال محدد له هدف تدورحوله الرحلة، مما يدفع المتعلم إلى القيام برحلات التعلم الاستكشافية والاستقصاء الشبكي للإجابة عن السؤال.(٣٨: ٣)

وذلك ماأكدته دراسة هالت وبيكر(Halat,E,Peker,M٢٠١١)، **لي ويانج**(Li,) (٢٠٠٧) H. &Yangأن الرحلات المعرفية عبر الويب كان لها تأثير إيجابي على تحفيز المعلمين قبل الخدمة في القيام بأنشطة متنوعة، وأن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى الى زيادة تحصيل تلاميذ الصف السادس وتنمية مهارات التفكير العلمي لديهم ، كما ساعدت على زيادة دافعية التلاميذ، كما أثبتت نتائج دراسة (**Driscoll**)(٢٠٠٧) أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدت إلى زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وزيادة معرفتهم، والتغلب على التحديات التي تواجههم.(٣٢)(٣٦)(٢٩)

ويعتبر الويب كويست نموذج بنائي، حيث أنه يضع الطالب (الرحالة أو المستكشف) في قلب العملية التعليمية التربوية بمنحه فرصة البحث عن أجوبة المهام الموكولة إليه في زخم وثائقي

هائل، والويب كويست نشاط تكنولوجي في كله أو معظمه قائم على الاستقصاء، بحيث يمكن عمل الطالب في بيئات تعاونية أوكنظام مجموعات لمعرفة وتعلم المعلومات المرتبطة بالوحدات الدراسية، من خلال استخدام الطلاب أنفسهم للتكنولوجيا لمحاولة إكمال المهمة العلمية، فالمتعلم في الرحلات المعرفية عبر الويب هو الذي يبنى معرفته بنفسه بشكل فعال ونشط وبالتالي فهو يتحمل مسئولية تعلمه. (٩: ٩٥) (٣٥: ٢٩)(٣٩: ٤٠)

فيعرف (Dodge, ١٩٩٧) صاحب فكرة الويب كويست الرحلات المعرفية عبر الويب بأنها طريقة تدريس جديدة تعتمد على الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، تهدف إلى تنمية القدرات الذهنية المختلفة لدى الطالب وتعتمد جزئيا أو كليا على المصادر الإلكترونية الموجودة على الويب، والمنتقاة مسبقا، مع إمكانية دمج مجموعة أخرى من المصادر مثل المجلات والكتب والأقراص المدمجة، أو أي مصادر أخرى للمعرفة.(٣٠: ١٤)

كما يعرف طلبه(٢٠١٠م) إستراتيجية الويب كويست بأنها نشاط تعليمي قائم على الإنترنت، يدور حول مشكلة حقيقية من واقع اهتمامات الطلبة، بحيث يستخدم الطلبة مهارات التفكير المتنوعة من خلال التعرف على عدة أوجه نظر مختلفة من المصادر الإلكترونية المتعددة بهدف الوصول إلى حلول أو آراء تساعدهم في حل المشكلة.(١٦ : ١٣)

وأضاف (Min-Hsiung, ٢٠١١) أنه لكى تكون الرحلة المعرفية جيدة لابد أن تكون المهام المتضمنة بها متمركزة حول الطالب وأن تحقق العمل الجماعي وأن تكون خطة التقييم واضحة وأن تكون الأنشطة في مستوى الطالب وأن تكون مصادر المعلومات جيدة ومفيدة وغير مشتتة وأن يوفر النشاط صقللمهارات الطلاب وأن يكون تصميم الرحلات المعرفية بسيط وغير معقد وواضح، أن تتسلسل الأنشطة بشكل منطقي، أن يتوفر للنشاط الوقت المناسب للإنجاز.(٣٧ : ٩٧٧)

ويرى "**مصطفى السايح** (٢٠٠٤م)" أن التربية الرياضية أحد مظاهر التربية والتى أصبحت علم مستقل يقوم على نظريات علمية متشعبة، هذة النظريات ارتبطت بكافة مجالات العلوم الإنسانية والتطبيقية، وتكنولوجيا التعليم والتقنيات الحديثة أحد تلك المجالات التى أصبحت مطلبا أساسيا للمؤسسات التعليمية بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص، مما أدى إلى رفع مستوى الأداء وأصبحت تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية واقع علمى يساهم فى تحقيق الأهداف المعرفية والنفس حركية والوجدانية فى جميع الأنشطة الرياضية .(٢٢: ١٢)

ويوضح محمود عبد الكريم(٢٠٠٦م) أن عملية تدريس التربية الرياضية بالرغم من سهولتها الظاهرية الا أنها تحتوى على كم هائل من التعقيدات، حيث أن التدريس يتعامل مع أطياف بشرية

غير متجانسة ذات فروق فردية واتجاهات وميول ونفسيات متباينة، فمن هنا أصبح واجبا على الجميع اطلاق يد التطوير والإبتكار للوصول الى انجازات نواجه بها سرعة حركة الاله فى المجتمع وما واكبها من خمول فى حركة الطلاب، فمهام المعلم لم تعد مقصورة على الدور التقليدى المعروف للجميع بل أصبح عليه الإبتكار والتجديد لترغيب الطلاب فى النشاط الرياضى وممارسته على أسس علمية تضمن لنا الإستمرارية ومواصلة التعلم والممارسة الرياضية.(٢٠ : ٥)

وتعد السباحة أحد الأنشطة الفردية التي تحتل مكانه بارزه بين الرياضات المختلفة، وتدرس في جميع كليات التربية الرياضية كمقرر أساسي مما يستدعى خضوعها للأساليب التعليمية والتربوية التي أقرها علماء التربية والذين نادوا بضرورة قبول المبدأ الدال على أن التعلم عملية نشطة، والسباحة هى أحد الرياضات التي تتأثر بالعديد من الإنفعالات نظرا لطبيعتها الخاصة فهي تختلف عن سائر الأنشطة الرياضية من حيث وضع الجسم والأداء الحركي المركب وكذلك الوسط الذي تتم فيه وتقييد التنفس وما يتبع ذلك من الإختلاف في درجة حرارة الماء والضغط، مما يعرض طبيعة ممارستها إلي الكثير من العوامل والمؤثرات التي تؤثر علي التعلم ومستوي الأداء.(٣:٢)

وفى تلك الفتره العصيبه التى يمر بها العالم وما فرضته جائحة كرونا(كوفيد ١٩) على كل الأنظمه وأهمها نظام التعليم، يواجه خبراء المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم والرياضات المختلفه تحديا كبيرا يتمثل في واقع التعامل مع الموقف الراهن ومع النظم التكنولوجية المستحدثة من أجل تنمية قدرات المتعلمين وتأهيلهم للتعامل مع متغيرات العصر التقني والذي يتطلب تعليمهم كيفية الحصول على المعلومة من مصادرها المتنوعة، وبالرغم من التطورات التكنولوجية والعلمية في الوقت الراهن إلا أن الباحث قد لاحظ أثناء قيامه بالتدريس لمقرر السباحة لطلاب الفرقة الأولى، وعند تكليف الطلاب بعمل بحث في موضوع معين مع الاستعانة بالمصادر المعلوماتية المتاحة عبر الإنترنت فإنهم يقضون ساعات في البحث العشوائي ولا يصلون للهدف المطلوب، وقد فسر الباحث أن ذلك يرجع إلى وجود ضعف في قدرات الطلاب على التحصيل المعرفي الذي قد يكون نابعا من أسلوب التدريس المتبع من الشرح والتلقين واعطاء نموذج والذى لايراعى الفروق الفردية وفيه يكون المتعلم غير إيجابي في العملية التعليمية ويقتصر دوره على التلقي فقط، فهو اسلوب لا يسمح للمتعلم أن يوظف قدراته العقلية في اكتساب الخبرات والذي يجعل من عملية التعلم عملية مشوقة وممتعة، وقد انعكس ذلك على ضعف ملحوظ في مستوى التحصيل المعرفي لدى المتعلمين في المعارف والمعلومات المرتبطة بالسباحة، وأيضا إلى غياب الاستراتيجية المقننة التى يمكن أن يستخدمها الطلاب في البحث عبر الإنترنت، ومن هنا جاءت فكرة البحث بضرورة وجود استراتيجية مقننه للبحث عبر الإنترنت وهذه الاستراتيجية هي web

(quest) الرحلات المعرفية عبر الويب والتي تعد نموذجا يجمع بين التخطيط التربوي المحكم والاستعمال الصحيح للحاسب الآلي عامة وشبكة المعلومات الدولية خاصة، ومن هذا المنطلق حاول الباحث من خلال هذا البحث التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب على بعض نواتج التعلم فى السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر.

حيث تؤكد دراسات كلا من عبير حسن ، سامح سليم (٢٠٢٠م)، إيمان خليفة (٢٠٢٠)، محمود طلعت (٢٠١٩م) على فاعلية إستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وتأثيرها الإيجابي على نواتج التعلم لدى الطلاب وبنسبة تحسن عالية وحجم تأثير كبير.(١٥)(٥)(٢١)

أهمية البحث:

١- يعد أحد المحاولات لمواجهة عيوب الطريقة التقليدية فى التدريس ومواكبة التقدم العلمى والتكنولوجى فى التدريس وخاصة فى مجال التربية الرياضية.

٢- المساهمة فى الارتقاء بمنظومة التعليم الجامعى بعد الاطلاع على خطة التنمية المستدامه للدولة٢٠٣٠ نحو استخدام مقررات الكترونية.

٣- غير دور المعلم من ناقل للمعلومات والمعارف فقط الى مصمم ببئات تعليمية فاعلة مما جعل دوره اكثر فاعلية فى التوجيه والارشاد.

٤- تفعيل وتوفير فرص التعلم الذاتى وبالتالى معالجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية (web quest) الرحلات المعرفية عبر الويب على بعض نواتج التعلم فى السباحة(التحصيل المعرفى- الاتجاه)، وذلك من خلال التعرف على:

١- فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) على مستوى التحصيل المعرفي فى السباحة لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر.

٢- اتجاهات الطلاب نحو استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب(web quest) فى السباحة.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل

المعرفي فى السباحة ولصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي فى السباحة ولصالح القياس البعدي.

٣-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي فى السباحة ولصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاتجاه نحو استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب فى السباحة ولصالح القياس البعدي.

مصطلحات البحث:

الرحلات المعرفية عبر الويب:

"بيئة تعلم موجهه تقوم على الاستقصاء يتفاعل فيها المتعلمون مع مصادر التعلم المتاحة على شبكة الانترنت لتنمية مهارات التفكير العليا من خلال العمل التعاوني في مجموعات صغيرة".(٢٤: ٣٩٦)

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه والتحقق من صحة فروضه، وبتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبيه والأخرى ضابطه مستخدما القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر والمقيدين للعام الجامعي٢٠١٩/٢٠٢٠م والبالغ عددهم(٤٨٩) طالب.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على(٤٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية وقسمت العينة إلى مجموعتين احداهما ضابطة وقوامها (٢٠) طالب، والأخرى تجريبية قوامها (٢٠) طالب، وتم اختيارعينة الدراسة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وبلغ عددهم (٣٠) طالب.

١-تجانس وتكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية والبالغ عددهم(٤٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر بالقاهرة، في المتغيرات

التي يرى أنها قد تؤثر على دقة النتائج على النحو التالي :

١- السن والطول والوزن والذكاء، كما هو موضح بالجدول رقم (١) .

٢- التحصيل المعرفي وتم قياسه باختبار معرفي (إعداد الباحث) .

جدول رقم (١)

تجانس أفراد عينة البحث في المتغيرات الأساسية

ن=٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط	وسيط	انحراف معياري	معامل التواء
السن	بالشهر	٢٢٨,٩٧	٢٢٩,٠٠	٢,٩٨	٠,٠٩
الطول	بالسم	١٧٠,٩٥	١٧٠,٥٠	٢,٩٣	٠,٥٦
الوزن	بالكجم	٦٥,٠٢	٦٦,٠٠	٤,٧٠	-٠,٢٣
الذكاء	بالدرجة	٥٠,٢٧	٥٠,٠٠	٢,٦٤	٠,٤٥

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معاملات الإلتواء لعينة البحث فى المتغيرات السابقة قد إنحصرت ما بين (-٠,٢٣، ٠,٥٦) وجميعها تنحصر ما بين (+٣ ،-٣) مما يدل على تجانس عينة البحث فى المتغيرات السابقة.

جدول رقم (٢)

تجانس أفراد عينة البحث في محاور ومجموع الاختبار المعرفي والاتجاه

ن=٤٠

المحاور	متوسط	وسيط	انحراف	معامل التواء
المحور الأول :حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٣,٨٧	٤,٠٠	٠,٧٩	٠,٢٣
المحور الثاني : تاريخ السباحة	٣,٥٥	٤,٠٠	١,٠١	٠,٥٦
المحور الثالث: الأداء الفني المهارى	١٢,٣٢	١٢,٠٠	١,٧٣	٠,٥٩
المحور الرابع : طرق تدريس السباحة	٢,٣٥	٢,٠٠	٠,٦٩	-١,٠٨
المحور الخامس: القانون	٨,٣٢	٨,٠٠	١,٦٢	٠,١٩
المجموع	٣٠,٤٢	٣٠,٠٠	٢,١٤	٠,١٣
الاتجاه نحو الاستراتيجية	٦٣,٨٧	٦٣,٥٠	٧,٢٥	-٠,٤١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات الإلتواء لعينة البحث فى المتغيرات السابقة قد إنحصرت ما بين (-١,٠٨، ٠,٥٩) وجميعها تنحصر ما بين (+٣ ،-٣) مما يدل على تجانس عينة البحث .

جدول رقم (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث في محاور ومجموع الاختبار المعرفي والاتجاه

ن١=٢٠ ن٢=٢٠

محاور الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
المحور الأول :حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٣,٧٠	٠,٧٣	٤,٠٥	٠,٨٢	١,٤١	٠,١٦
المحور الثاني : تاريخ السباحة	٣,٧٥	٠,٩١	٣,٣٥	١,٠٨	١,٢٦	٠,٢١
المحور الثالث: الاداء الفني المهارى	١٢,٤٠	١,٥٦	١٢,٢٥	١,٩١	٠,٢٧	٠,٧٨
المحور الرابع : طرق تدريس السباحة	٢,٢٥	٠,٨٥	٢,٤٥	٠,٥١	٠,٩٠	٠,٣٧
المحور الخامس: القانون	٨,٢٥	١,٤٠	٨,٤٠	١,٨٤	٠,٢٨	٠,٧٧
المجموع	٣٠,٣٥	٢,٠٣	٣٠,٥٠	٢,٣٠	٠,٢١	٠,٨٢
الاتجاه نحو الاستراتيجية	٦٢.٠٥	٧,٥٣	٦٥,٧٠	٦,٦٤	١,٦٢	٠,١١

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٤ وعند مستوى (٠,٠١) = ٢,٧٥

يتضح من جدول رقم (٣) وجود فروق غير دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي لمحاور ومجموع الاختبار المعرفي حيث كانت قيمة ت المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث.

أدوات جمع البيانات: قام الباحث باستخدام الأدوات التالية:

١- المقابلة الشخصية:

حيث قام الباحث بمقابله الخبراء والمتخصصين (مرفق١) وذلك بغرض التعرف على:

- مدى صلاحية الاختبارات المستخدمة فى البحث.
- مدى مناسبة برنامج الرحلات المعرفية واقتراح المدة الزمنية المناسبة ، وقد استخدم الباحث سيناريو البرنامج التعليمي المقترح أثناء تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب، وذلك للأسباب التالية:

أ- إمكانية التعديل والتنظيم في المحتوى.

ب- سهولة فهمها وقراءتها بالنسبة لغير المتخصصين في مجال الحاسب الآلي.

ج- استخدام الموقع الإلكتروني sites.google لتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال الرابط :https://www. sites.google.com/new.

٢- الكتب والمراجع والدراسات السابقة.

٣- اختبار معرفي لقياس التحصيل المعرفي فى السباحة (**اعداد الباحث**).

٤- مقياس اتجاه لقياس اتجاهات و انطباعات طلاب المجموعة التجريبية نحو الرحلات المعرفية عبر الويب فى السباحة (اعداد الباحث).

الإختبار المعرفي (إعدادالباحث) :

بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة في بناء الاختبارات المعرفية بصفة عامة ، وفى مجال الدراسة بصفة خاصة ، تم إعداد إختبار التحصيل المعرفى فى السباحة لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة الأزهر وفقا للخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من إختبار التحصيل المعرفى:

يهدف الإختبار إلى قياس مستوى التحصيل المعرفى لمقرر أساسيات السباحة والذي يشمل الوحدات

التالية: الوحدة **الأولى** (حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية)، الوحدة **الثانية** (تاريخ السباحة)، الوحدة **الثالثة** (الأداء الفني المهاري لسباحتى الزحف (البطن – الظهر)، الوحدة **الرابعة** (طرق تدريس السباحة) الوحدة **الخامسة** (بعض مواد القانون).

٢ – إعداد الخطوط العريضة للإختبار:

تحديد المحاور الرئيسية للإختبار المعرفى فى السباحة، وذلك بإستطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى المجال وعددهم ١٠ خبراء، لتحديد الأهمية النسبية لكل محور والتى يوضحها جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

اراء الخبراء فى المحاور المقترحة للإختبار المعرفى لمقرر أساسيات السباحة وأهميتها النسبية

ن= ١٠

م	محاور الإختبار المعرفى لمقرر أساسيات السباحة	نسبة الموافقة	الأهمية النسبية
١	**الوحدة الأولى : حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية**	%١٠٠	**%١٥**
٢	**الوحدة الثانية : تاريخ السباحة**	%١٠٠	**% ١٥**
٣	**الوحدة الثالثة : الأداء الفني المهاري**	%١٠٠	**% ٤٠**
٤	**الوحدة الرابعة : طرق تدريس السباحة**	%١٠٠	**% ١٠**
٥	**الوحدة الخامسة : القانون**	%١٠٠	**%٢٠**
المجمـوع الكـــلى			**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤) الأهمية النسبية لمحاور الإختبار المعرفى لمقرر أساسيات السباحة وفقا لآراء الخبراء المتخصصين.

٣- تحديد مفردات الإختبار:

تم تحديد مفردات الإختبار فى ضوء الهدف من الإختبار ووفقا للموضوعات الأساسية بمحتوى مقرر أساسيات السباحة وقد بلغ عدد مفردات الإختبار (٧٠) مفردة فى صورتها المبدئية.

٤- صياغة مفردات الإختبار:

تم صياغة مفردات الإختبار فى صورة صح وخطأ، وأسئلة الإختيار من متعدد، وفيهما يطلب من

الطالب إختيار صح أو خطأ، واختيار أحد الإجابات من بين الإجابات المتاحة كأداة لتقييم مستوى التحصيل المعرفى لمقرر أساسيات السباحة، وذلك لعدة أسباب:

- وسيلة تقويم دقيقة (تقيس ما وضعت من أجله).
- تتطرق إلى جميع جوانب المنهج مما لا يتيح مجالا للصدفة.
- وسيلة موضوعية لقياس مدى التحصيل المعرفى للطلاب.
- سهولة وسرعة التصحيح.
- عرضت المفردات بعد صياغتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى السباحة وذلك لإبداء الرأى سواء بالحذف أو التعديل ومدى مناسبتها وصحة صياغتها.

٥- وضع الإختبار فى صورته الأولية:

تم وضع الإختبار فى صورته الأولية بعد إعداد المفردات وصياغة التعليمات الواضحة والدقيقة وتجهيز مفتاح التصحيح، وجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

بيان بعدد الأسئلة وتوزيعها على المحاور (الصورة الأولية)

المحاور	أسئلة الصواب والخطأ	الإختيار من متعدد	المجموع
حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٧	-	٧
تاريخ السباحة	١١	-	١١
الأداء الفنى المهارى	١٨	١٠	٢٨
طرق تدريس السباحة	٥	٢	٧
القانون	١٤	٣	١٧
المجموع	٥٥	١٥	٧٠

جدول رقم (٦)
نسبة الإتفاق للسادة الخبراء حول أسئلة المحور الأول حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية
ن=١٠

م	العبارة	مناسبة	تعديل	غير مناسبة	نسبة الاتفاق	كا٢
١	من أنواع الرياضات المائية السباحة والغطس فقط	٩	١	٠	%٩٥	١٤.٦٠*
٢	تعتبر رياضة السباحة العصب الأساسي لمختلف الرياضات الاخرى	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٣	تعتبر السباحة أساس هام للترويح والعلاج الطبيعى	٧	٣	٠	%٨٥	٧.٤٠*
٤	يحتاج السباح بوجه عام إلى مرونة مفصلى القدم والكتف .	٧	٣	٠	%٨٥	٧.٤٠*
٥	الإحماء (التهيئة) فى سباحة المنافسات عملية فردية لكل سباح .	٩	١	٠	%٩٥	١٤.٦٠*
٦	تتصدر السباحة الانشطة الرياضية فى التأثير الفعال على كفاءة أجهزة الجسم	٩	١	٠	%٩٥	١٤.٦٠*
٧	السباحة العلاجية هي مجموعه من الحركات الغير هادفة للجسم تؤدى في الوسط المائي تحت إشراف أخصائيين	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*

قيمة كا٢ عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ * تعنى دال

يتضح من جدول رقم (٦) أن نسبة الإتفاق على الأسئلة قد فاقت ٨٠% لذا تم اقرار جميع العبارات.

جدول رقم (٧)

نسبة الإتفاق للسادة الخبراء حول أسئلة المحور الثانى تاريخ السباحة **ن=١٠**

م	العبارة	مناسبة	تعديل	غير مناسبة	نسبة الاتفاق	كا٢
٨	كان للسباحة شأن عظيم في الدولة اليونانية القديمة حيث كانت اجبارية على كل طفل في أثينا واسبرطة	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٩	أقيمت أول دورة أولمبية حديثة عام ١٨٩٦ م بمدينة أثينا	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
١٠	تعتبر سباحة الزحف على الظهر هي أسرع سباحة في السباحات الأربع	٨	١	١	%٩٠	١٠.٤٠ *
١١	ظهرت سباحة الزحف على الظهر عام ١٩١٢ م	٩	١	٠	%٩٥	١٤.٦٠*
١٢	تأسس الإتحاد الدولى للسباحة عام١٩٤٤ فى لندن	٧	٣	٠	%٨٥	٧.٤٠ *
١٣	انشىء اول حوض للسباحة في انجلترا عام ١٨٧٨م .	٨	١	١	%٨٥	١٠.٤٠ *
١٤	أقيمت أولى دورات البحر الأبيض المتوسط بالإسكندرية .	٨	١	١	%٨٥	١٠.٤٠ *
١٥	ظهر أول كتاب علمى في السباحة عام ١٨١٦م .	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
١٦	تحولت الجمعية الاهلية للسباحة الى اتحاد يضم ٣٠٠ نادى عام ١٨٦٩م	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
١٧	مورست السباحة (سباحة الصدر) في عصر الكنيسة كأحد النواحي الدينية حيث يتشابه وضع الجسم مع الصليب في احدى مراحل الأداء	٨	٢	٠	%٩٠	١٠.٤٠*

١٨	أنشىء الاتحاد المصرى للسباحة القصيرة للهواة عام١٩٠٨	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠,٠٠

قيمة كا٢ عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ *

تعنى دال

يتضح من جدول رقم (٧) أن نسبة الإتفاق على جميع العبارات قد فاقت ٨٠% لذا تم إقرار جميع عبارات هذا المحور.

جدول رقم (٨)

نسبة الإتفاق للسادة الخبراء حول أسئلة المحور الثالث: الأداء الفني المهارى

ن=١٠

م	العبارة	مناسبة	تعديل	غير مناسبة	نسبة الإتفاق	كا٢
١٩	في سباحة الزحف على البطن تدخل الذراع في الماء قاطعة مع المحور الطولي للجسم	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٢٠	يعتبر مركز الطفو ثابتا بالنسبة لكل سباح	٨	٢	٠	%٩٠	*١٠.٤٠
٢١	في جميع السباحات يفضل تعلم حركات الرجلين أولا	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٢٢	يؤخذ الشهيق أثناء السباحة من الفم ويتم الزفير في الماء عن طريق الفم والأنف معا	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٢٣	يؤدى دخول الذراع فى نقطة بعيدة أمام الجسم الى المسك السريع للماء فى سباحة الزحف على البطن	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٢٤	يمكن تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية للسباح خارج الماء	٨	٢	٠	%٩٠	*١٠.٤٠
٢٥	يحدث ارتفاع للصدر فى سباحة البطن نتيجة ضربات الرجلين القصيرة والسريعة	٨	٢	٠	%٩٠	*١٠.٤٠
٢٦	مركز الطفو يمثل نقطة وهمية على المحور الطولي للجسم .	٨	١	١	%٩٠	*١٠.٤٠
٢٧	عند تعليم التوافق فى سباحة الزحف على البطن يفضل أن يبدأ الربط بين الذراعين والرجلين داخل الماء ولكن مدى الشد والدفع يكون أطول	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٢٨	تعتبر حركة الذراعين في سباحة البطن هي المنبع الأساسي للقوة الدافعة للجسم	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٢٩	يكون وضع الرأس ثابت فى سباحة الزحف على الظهر	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٣٠	دخول ظهر اليد للماء فى سباحة الزحف على الظهر يؤدى الى التواء الجسم	٩	١	٠	%٩٥	*١٤.٦٠
٣١	ظهور الطرطشة فى سباحة الزحف على الظهر نتيجة انثناء القدم	٩	١	٠	%٩٥	*١٤.٦٠
٣٢	تتوافق حركات الذراعين والرجلين في سباحة الزحف على الظهر حيث تقابل كل ست ضربات رجلين حركة ذراعين كاملة	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٣٣	فى سباحة البطن يتم أخذ الشهيق على ذراع معينة واخراج الزفير على الذراع الاخرى	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠
٣٤	عند تعليم سباحة الظهر يتم الربط بين ترتيب حركات الرجلين والذراعين وليس العكس	٩	١	٠	%٩٥	*١٤.٦٠
٣٥	القوة الدافعة للسباح هي حاصل جمع قوة الشد بالذراعين وضربات الرجلين	١٠	٠	٠	%١٠٠	*٢٠.٠٠

قيمة كا٢ عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ * تعنى دال

يتضح من جدول رقم (٨) أن نسبة الإتفاق على جميع أسئلة هذا المحور قد فاقت ٨٠% لذا تم اقرار جميع العبارات.

جدول رقم (٩)
نسبة الإتفاق للسادة الخبراء حول أسئلة المحور الرابع: طرق التدريس
ن=١٠

م	العبارة	مناسبة	تعديل	غير مناسبة	نسبة الاتفاق	كا٢
٣٦	التشكيلات الزوجية هي أفضل الطرق عند تعليم المبتدئ النزول للماء	١٠	٠	٠	١٠٠ %	٢٠.٠٠٠ *
٣٧	الطريقة الكلية هي أفضل الطرق لتدريس السباحة	١٠	٠	٠	١٠٠ %	٢٠.٠٠٠ *
٣٨	عند تدريس السباحة يفضل تقسيم التلاميذ الى مجموعات متجانسة وفقا لقدراتهم	١٠	٠	٠	١٠٠ %	٢٠.٠٠٠ *
٣٩	في مدارس السباحة يجب أن يتعلم الأطفال سباحة الزحف أولا	١٠	٠	٠	١٠٠ %	٢٠.٠٠٠ *
٤٠	يختلف درس السباحة من درس لأخر تبعا للهدف	١٠	٠	٠	١٠٠ %	٢٠.٠٠٠ *

قيمة كا٢ عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ * تعنى دال

يتضح من جدول رقم (٩) أن نسبة الإتفاق على أسئلة هذا المحور قد فاقت ٨٠% لذا تم إقرار جميع عبارات هذا المحور.

جدول (١٠)

نسبة الإتفاق للسادة الخبراء حول أسئلة المحور الخامس: القانون

ن=١٠

م	العبـــــــــــــــــارة	مناسبة	تعديل	غير مناسبة	نسبة الاتفاق	كا٢
٤١	يبلغ طول حمام السباحة فى المسابقات الدولية ٥٠ م	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٤٢	اذا اختلفت الأزمنة المسجلة بواسطة الأجهزة الالكترونية وتسجيلات الميقاتيين يؤخذ بتسجيلات الميقاتيين	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٤٣	قياس الزمن هو أسلوب التقييم الوحيد عند ممارسة الرياضات المائية	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٤٤	يتم تسجيل الزمن لكل سباح بواسطة ثلاث ميقاتيين	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٤٥	في المحاولة الاخيرة يسمح للسباحين باستكمال السباق بما فيهم المخطئون	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٤٦	يعيد الاذن بالبدء المتسابقين الى منصة البداية في حالة البدء الخاطئ	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٤٧	اذا اختلفت أزمنه الساعات الثلاث يؤخذ بزمن الوسطى	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٤٨	عند اللمس في نهاية سباق سباحة الزحف على البطن يجب على السباح أن يستمر فى السباحة حتى تضرب إحدى يدية حائط النهاية	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٤٩	يجب أن يكون أعضاء فريق التتابع من جنسية واحدة	٩	١	٠	%٩٠	*١٦.٣٠
٥٠	فى حالة البدء الخاطىء يكون الانذار للاعب المتسبب فى الخطأ فقط	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٥١	يبلغ عرض الحارة فى حمام السباحة ٣م .	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٥٢	فى حالة وجود الأجهزة الالكترونية فى البطولات الدولية يمكن الاستغناء عن مراقبى الدوران	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠
٥٣	يمكن للسباح ان ينهى سباقه فى حاره غير التى بدأ منها	١٠	٠	٠	١٠٠ %	*٢٠.٠٠

قيمة كا٢ عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ *

تعنى دال

يتضح من جدول (١٠) أن نسبة الإتفاق على جميع أسئلة هذا المحور قد فاقت ٨٠% لذا تم اقرار جميع أسئلة هذا المحور.

جدول (١١)

نسبة الإتفاق للسادة الخبراء حول أسئلة الإختيار من متعد ن=١٠

م	العبـــــــــــــــارة	مناسبة	تعديل	غير مناسبة	نسبة الاتفاق	كا٢
٥٤	الإضاءة على منصات البدء ونهايات الدوران يجب ألا تقل عن	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٥٥	تزداد درجة طفو الجسم كلما أقترب مركز الثقل من	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٥٦	يعرف تردد ضربات الرجلين بأنه	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٥٧	لعلاج التينيا الحلقية يجب أن:	٩	١	٠	%٩٠	١٨.٦٠*
٥٨	القوى الخطية هي:	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٥٩	تكون حركة الرجلين في سباحة الزحف على البطن من	٩	١	٠	%٩٠	١٨.٦٠*
٦٠	علاج التمزق العضلى هو	٩	١	٠	%٩٠	١٨.٦٠*
٦١	يبدأ تعليم المبتدئ بـــــــــ	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٦٢	يقصد بالسباحة الحرة	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٦٣	أثناء الدوران في سباحة الزحف على البطن يجب الاستفادة من القوة الدافعة للأمام	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٦٤	في سباحة الزحف على البطن يكون الشد بالذراع في الماء	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٦٥	اذا حدث خطأ من احد الاداريين أدى الى ارتكاب خطأ من السباح	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٦٦	في مسابقات التتابع المتنوع على السباحين أداء السباحات الأربعة للسباحة حسب الترتيب	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠.٠٠*
٦٧	تبدأ مرحلة	٩	١	٠	%٩٠	%١٨,٦٠
٦٨	فى سباحة الزحف على الظهر	١٠	٠	٠	%١٠٠	٢٠,٠٠*
٦٩	المبالغة فى ثنى الرأس للأمام فى سباحة الظهر يؤدى الى	٩	١	٠	%٩٠	١٨.٦٠*
٧٠	يكون دخول اليد فى الماء فى سباحة الزحف على الظهر	٩	٠	١	%٩٠	١٨,٦٠*

قيمة كا٢ عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ * تعنى دال

يتضح من جدول (١١) أن نسبة الإتفاق على جميع الأسئلة قد فاقت ٨٠% لذا تم إقرار جميع العبارات.

جدول (١٢)

بيان بعدد الأسئلة وتويعها على المحاورالمختلفة (الصورة النهائية)

م	اسم المحور	عددالعبارات		النسبة المئوية للقبول
		قبل الخبراء	بعد الخبراء	
١	حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٧	٧	%١٠٠
٢	تاريخ السباحة	١١	٧	%١٠٠
٣	الأداء الفنى	٢٨	٢٨	%١٠٠
٤	طرق التدريس	٧	٧	%١٠٠
٥	القانون	١٧	١٧	%١٠٠

– صياغة تعليمات الإختبار:

روعى عند صياغة تعليمات الإختبار أن تكون واضحة ومباشرة لكي تساعدهم على تحديد كيفية الإجابة على الإختبار ومن بين التعليمات التى شملها الإختبار مايلى:

- بيانات خاصة بالطالب.
- توضيح كيفية الإجابة على الإختبار.
- التنبيه على الطلاب بقراءة كل عبارة بعناية وعدم ترك أى عبارة بدون إجابة.
- التأكيد على الزمن المحدد للإختبار.

٧ – إعداد مفتاح لتصحيح الإختبار:

بعد توضيح كيفية الإجابة على الأسئلة حدد الباحث درجة (١) للإجابة الصحيحة وصفر (٠) للإجابة الخاطئة.

٨ – تطبيق الإختبار على العينة الاستطلاعية:

تم ضبط وتجريب إختبار التحصيل المعرفى عن طريق إجراء التجربة الإستطلاعية للتأكد من صلاحية الإختبار وملاءمته لطلاب الفرقة الأولى وقد تم تطبيقه على عينة قوامها (٣٠) طالب من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة الأزهر ومن خارج عينة البحث وهي عينة إستطلاعية لتقنين الإختبار.

٩–حساب المعاملات العلمية للاختبارالمعرفي:

(معاملي الصعوبة والسهولة – معامل الصدق والثبات)

تم حساب معاملي الصعوبة والسهولة، لمعرفة مدى مناسبة العبارات ، وقد قبل الباحث أن يكون معامل الصعوبة ، والسهولة بين(٠.٣: ٠.٧) وتم استبعاد العبارات التى لا تتوافر فيها هذه الشروط ، وجدول (١٣) يوضح ذلك ، وقد استخدم الباحث لحساب معامل الصعوبة والسهولة المعادلتين الآتيتين:

- **لحساب معامل الصعوبة المعادلة الاتية :**

- معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة

- معامل السهولة = ص / ص – خ

حيث : ص =الإجابة الصحيحة & خ =الإجابة الخاطئة.

- **استخراج معامل السهولة والصعوبة**

عادة ما يتم التعرف على درجة سهولة الفقرة لدراسة صعوبتها وترتيبها على وفق الصعوبة إذ أن العلاقة بين السهولة والصعوبة مباشرة وهي أن :

معامل السهولة + معامل الصعوبة = (واحد صحيح)

جدول (١٣)

معامل السهولة والصعوبة والتباين لأسئلة الاختبار المعرفي ن=٣٠

رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التباين	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التباين	رقم السؤال	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التباين
١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	*٢٦	٠,١٦	٠,٨٤	٠,١٣٤	٥١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
٢	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٢٧	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٥٢	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
٣	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٢٨	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٥٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
*٤	٠,٩٠	٠,١٠	٠,٠٩	٢٩	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٥٤	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨
*٥	٠,٩٣	٠,٠٧	٠,٠٦٥	٣٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٥٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩
٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٣١	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١	٥٦	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩
٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	٣٢	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩	*٥٧	٠,١	٠,٩	٠,٠٩
٨	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩	٣٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	٥٨	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩
٩	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٣٤	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٥٩	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
١٠	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٣٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	*٦٠	٠,٨٣	٠,١٧	٠,١٤١
١١	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩	٣٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	٦١	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨
١٢	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨	٣٧	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٦٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
*١٣	٠,١٦	٠,٨٤	٠,١٣٤	٣٨	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٦٣	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٢٤

*١٤	٠,١	٠,٩٠	٠,٠٩	٣٩	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٢٤	٦٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩
*١٥	٠,١	٠,٩٠	٠,٠٩	٤٠	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٦٥	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
*١٦	٠,١	٠,٩٠	٠,٠٩	٤١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٦٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤
١٧	٠,٤٦	٠,٥٤	٠,٢٤٨	٤٢	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٦٧	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٢٤
١٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	٤٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٦٨	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩
١٩	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦	٤٤	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	*٦٩	٠,٢٦	٠,٧٤	٠,١٩٢
٢٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٢٤٩	٤٥	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٧٠	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦
٢١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	٤٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٢٤	* تشير إلى العبارة التي تم استبعادها.			
٢٢	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٤٧	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣				
٢٣	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٤٥	٤٨	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣				
٢٤	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	٤٩	٠,٥٦	٠,٤٤	٠,٢٤٦				
٢٥	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٢٣٣	٥٠	٠,٦٦	٠,٣٤	٠,٢٢٤				

يتضح من جدول (١٣) أن معاملات السهولة أو الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي تراوحت ما بين (٠,٣٠- ٠,٧٠) مما يدل على أنها معاملات مقبولة، ما عدا الأسئلة رقم (٤، ٥، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٦، ٥٧، ٦٠، ٦٩) لم تحقق معاملى السهولة والصعوبة ولذلك تم حذفها، وذلك يوضح أن الإختبار ذو تأثير فعال وبالتالى يمكن استخدامه كأداه لتقييم التحصيل المعرفى لمقرر أساسيات السباحة.

(أ): <u>معامل الصدق للإختبار المعرفى:</u>

١- صدق المحكمين : وذلك بعرضه على الخبراء المتخصصين .

٢- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق الإختبار على عينة الدراسة الإستطلاعية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة- جامعة الأزهر، والبالغ عددهم (٣٠) طلاب وذلك لحساب صدق الإتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفي عن طريق إيجاد معاملات الإرتباط باستخدام معادلة " **سبيرمان** " وذلك بغرض تقدير صدق عبارات الإختبار وقد تم ذلك بحساب معاملات الإرتباط بين كل عبارة والمحور وبين كل عبارة والمجموع الكلى للمحاور وبين المحور والمجموع الكلى للمحاور ، والجداول (١٤)،(١٥) توضح معامل صدق الإتساق الداخلي للإختبار المعرفي .

جدول (١٤)

صدق الإتساق الداخلي بين الأسئلة والمحاور لإختبار مقرر السباحة

المحور الاول		المحور الثانى		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		اسئلة الاختيار من متعدد	
م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر	م	قيمة ر
١	*٠.٦٦٣	٦	*٠.٧٣٢	١٣	*٠.٧٣٣	٢٩	*٠.٧٦٩	٣٤	*٠.٥١٤	٤٧	*٠.٤٦٤

٢	*٠.٥٥٣	٧	*٠.٦٢٦	١٤	*٠.٦٤٤	٣٠	*٠.٦١٣	٣٥	*٠.٦٢٠	٤٨	*٠.٧٢٥
٣	*٠.٥٦١	٨	*٠.٦٧٧	١٥	*٠.٤٥٨	٣١	*٠.٤٥٢	٣٦	*٠.٥٦٣	٤٩	*٠.٥١٤
٤	*٠.٥٥٩	٩	*٠.٥٢٣	١٦	*٠.٥٣٨	٣٢	*٠.٥٣٤	٣٧	*٠.٥٣٨	٥٠	*٠.٧٩٦
٥	*٠.٥٣١	١٠	*٠.٦٦٩	١٧	*٠.٥٢٢	٣٣	*٠.٦٦٨	٣٨	*٠.٦٢٥	٥١	*٠.٥٧٥
		١١	*٠.٦١٠	١٨	*٠.٧٣٤			٣٩	*٠.٤٩٣	٥٢	*٠.٥٦٣
		١٢	*٠.٥٢٩	١٩	*٠.٥٤٨			٤٠	*٠.٦٥٤	٥٣	*٠.٥٣٤
			٠	٢٠	*٠.٥١٢		٠	٤١	*٠.٤٥٥	٥٤	*٠.٥٥٧
				٢١	*٠.٥٦٨			٤٢	*٠.٥٣٨	٥٥	*٠.٦٨٤
				٢٢	*٠.٦٢٨			٤٣	*٠.٦٢٠	٥٦	*٠.٥٣٤
				٢٣	*٠.٦١٩			٤٤	*٠.٥٣٥	٥٧	*٠.٦٨٣
				٢٤	*٠.٦٢٠			٤٥	*٠.٦٢٨	٥٨	*٠.٦٣٣
				٢٥	*٠.٥٣٠			٤٦	*٠.٦٢٤	٥٩	*٠.٧١٤
				٢٦	*٠.٧٣١					٦٠	*٠.٧٣٤
				٢٧	*٠.٥٣٨						
				٢٨	٠.٦٢٠						

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥= ٠.٤٤٤ *= دال

يوضح جدول (١٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل سؤال والمحور الخاص به مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للإختبار" ، وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (١٥)

صدق الإتساق الداخلي بين المحور والمجموع الكلي لمحاور الإختبار المعرفي

ن= ٣٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	المحور الأول	*٠.٩٨٥
٢	المحور الثاني	*٠.٩٧٣
٣	المحور الثالث	*٠.٧٧٧
٤	المحور الرابع	*٠.٨١٢
٥	المحور الخامس	*٠.٩٥٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥= ٠.٦٣

يوضح جدول (١٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين مجموع المحور وبين المجموع الكلي لمحاورالإختبار المعرفي، وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وأن قيمة الإرتباط بين المحور وبين المجموع الكلي للمحاور قد انحصرت ما بين (٠.٧٧٧ – ٠.٩٨٥) مما يشير إلى صدق اتساق داخلي عالي لعبارات ومحاور الإختبار المعرفي.

(ب) ثبات الإختبار:

استخدم الباحث لإيجاد معامل الثبات للإختبار المعرفي طريقة تطبيق الإختبار واعادة تطبيقه **Test–Retest**على العينة الإستطلاعية المسحوبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث

الأساسية والبالغ عددهم (٣٠) طالب، وقد تم إجراء التطبيق الأول للاختبار المعرفي يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٢/١٥م واعادة تطبيقه يوم السبت الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٢م، بفارق زمني أسبوع على العينة الإستطلاعية لتحديد مدى ثبات الإختبار، وجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦)

معاملات الإرتباط بين التطبيقين الأول والثاني للإختبار المعرفي في صورته النهائية

(ن = ٣٠)

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)
		م	ع	م	ع	
١	حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٨.٩٠	٥.٤٣	٩.١٠	٥.٢٣	*٠.٩٩٧
٢	تاريخ السباحة	٦.٢٠	٣.١٩	٦.١٠	٣.٠٤	*٠.٩٩٦
٣	الأداء الفني المهاري	١.٣٠	١.٢٥	١.٣٠	١.٢٥	*١.٠٠٠
٤	طرق تدريس السباحة	١.٥٠	٠.٩٧	١.٥٠	٠.٩٧	*١.٠٠٠
٥	القانون	٣.٤٠	٢.٣	٣.٥٠	٢.٢	*٠.٩٩٠

* قيمة (ر) الجدولية = ٠.٦٣

يتضح من جدول (١٦) وجود ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين (الأول – الثاني) لمحاور الإختبار المعرفي مما يدل على درجة ثبات الإختبار وأنه صالح للتطبيق على العينة الأساسية.

تحديد زمن الإختبار في صورته النهائية:

تم احتساب الزمن المناسب من خلال جمع الزمن الذي استغرقه أول طالب وآخر طالب وقسمته على إثنين لإستخراج المتوسط الحسابي لزمن الإختبار المعرفي المناسب، **وجدول (١٧)** يوضح ذلك التالي:

جدول (١٧)

زمن تطبيق الإختبار المعرفي في صورته النهائية

زمن الإختبار	الزمن التجريبي للإختبار		المجموع	الزمن المناسب
	إجابة أول طالب	إجابة آخر طالب		
	٣٢ ق	٣٨ ق	٧٠ ق	٣٥ ق

يتضح من **جدول (١٧)** أن متوسط زمن الإجابة على عبارات الإختبار المعرفي في صورته النهائية لعدد (٦٠) عبارة **(٣٥)** دقيقة.

وبإتباع الخطوات السابقة تم التأكد من صدق وثبات الإختبار وصلاحيته للتطبيق حيث بلغ عدد مفردات الإختبار(٦٠ مفردة) ومجموع درجات الإختبار (٦٠ درجة) وبذلك أصبح فى صورته النهائية مرفق(٣)، وصالح للإستخدام على عينة البحث الأساسية .

تصميم الرحلة المعرفية عبر الويب:

بعد الإطلاع على توصيف مقرر (السباحة للفرقة الأولى) قام الباحث بمراجعة العديد من نماذج تصميم استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب، وفيما يلي عرض تفصيلي للإجراءات التي اتبعها الباحث لتصميم الرحلة المعرفية (قيدالبحث):

أ- الخطوة الأولي:

- اختيارالموضوع المناسب وتحديد أهدافه: حيث قام الباحث باختيار موضوع البحث ومحتواه (مقرر السباحة) ليتم تدريسه وفقا لاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب طويلة المدى.

- تحديد مصادر الموضوع: وهنا أبحر الباحث عبر شبكة الإنترنت لتحديد وجمع المصادر المرتبطة بالمحتوى التعليمي، حيث قام الباحث بتجميع الروابط التي تحقق أهداف الرحلة المعرفية والتأكد من محتواها وأ نها جميعا تعمل وذات صلة مباشرة بالموضوع.

ب- الخطوة الثانية:

وهي تصميم المهام التي تقود الطالب إلى أعلى مستوى للتفكير، حيث تم تقديم المحتوى التعليمى مقسما إلى أجزاء كل جزء يمثل مهمة، على الطالب الوصول إليها أثناء رحلته المعرفية عبر الويب.

ج- الخطوة الثالثة:

إنشاء صفحة وجروب على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- تليجرام)، وذلك لاهتمام الطلاب

بمواقع التواصل الإجتماعي وانجذابهم للتفاعل مع البعض ومع الباحث من خلاله، حيث قام الباحث بإنشاء صفحة على الفيس بوك داخل الرحلة المعرفية للتواصل بينه وبين الطلاب أثناء تطبيق البرنامج التعليمي.

د- الخطوة الرابعة:

تطوير طرق التقييم لقياس أداء الطالب، وقد قام الباحث بإعداد اختبار لتقييم أداء الطلاب في الرحلة المعرفية عبر الويب، وتم إلحاق الاختبار بالرحلة المعرفية عبر الويب.

هـ- الخطوة الخامسة:

في البداية تأكد الباحث من أن كافة أجهزة اللاب توب الموجودة والتي سيتم الاستعانة بها في الرحلة المعرفية عبر الويب على اتصال جيد بشبكة الإنترنت، وأيضا تجسيد النصائح والعمليات حيث قام الباحث بكتابة العمليات والإجراءات التي سوف يتبعها الطلاب أثناء قيامهم بالرحلة المعرفية عبر الويب حيث راعى أن تكون الإجراءات متصلة بالمهمة التي يقوم الطلاب بإنجازها.

و- الخطوة السادسة:

قام الباحث بإعداد صفحة المعلم، وهي صفحة منفصلة يتم إدراجها في نهاية الرحلة المعرفية بهدف

التعريف بإستراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب.

البرنامج التعليمي بإستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب(web qwest) لتعليم السباحة:

قام الباحث بإعداد البرنامج التعليمي باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب وهدف الى تنمية التحصيل المعرفى فى السباحة وتنمية الاتجاهات والانطباعات الايجابية نحو البرنامج المقترح لتعليم السباحه، و بعد الرجوع إلى الدراسات المرجعية كدراسة رقم (٣٦)،(٣١)، (١١)،(٢٥)، (٨) ،(١٧)،(١٠)، (٢١)،(٥)،(١)،(١٥) ، وقد **استعان الباحث بالمعيار النموذجى العالمى (ADDIE) فى تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب وتلخصت خطوات التصميم فيما يلى:**

مرحلة التحليل Analysis:

- قام الباحث بتحليل محتوى مقررالسباحة وتحديد الأهداف المراد تحقيقها، الخطة الزمنية التي سيستغرقها الطلاب في تعلم السباحة.

- تم التعرف على مهارات الطلاب فى التعامل مع الانترنت وأنهم يمتلكون المهارات الأساسية فى التعامل مع الحاسب الالى قبل البدء فى تطبيق الرحلات المعرفيه ، وأن لديهم الاستعداد للتعلم من خلال الانترنت.

- **الصعوبات :**

- ضعف شبكة الانترنت وتغلب الباحث على ذلك باستخدام اللاب توب الشخصى واستخدام فلاشة الانترنت.

- غياب بعض الطلاب نتيجة للظروف الراهنه من انتشار فيروس كرونا وتغلب الباحث على ذلك بعدم الالتزام بتوقيتات الجدول الزمنى للبرنامج من حيث وقت التطبيق.

مرحلة التصميم Design:

قام الباحث بتحديد الإجراءات التفصيلية للرحلة المعرفية عبر الويب ثم قام بالبحث في شبكة الانترنت للوصول الى خريطة للصفحات التعليمية التى سيتضمنها محتوى الموقع التعليمى للحصول على الصور ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية والرسوم المتحركة بالشكل الذى ستظهر عليه فى شكل بسيط يمكن للطالب من خلاله التنقل والابحار بحرية داخل الرحلات المعرفية، وقد قام الباحث باختيار موقعsites.google من خلال الرابط التالي http//www.sites.google.comلتصميم الرحلة المعرفية وذلك لما يتميز به من امكانية نشر الرحلة المعرفية عبر الويب مجانا، ولقد تم تصميم صفحات الرحلة المعرفية والتي تشتمل على العنوان وكلمة الترحيب، والمهام والإجراءات المصحوبة بروابط المواقع الالكترونية ثم التقويم .

مرحلة التطوير Development:

تم تجميع الماده التعليمية من النصوص المقروءة والصور ومقاطع الفيديو والكتب الإلكترونية والرسوم المتحركة وادخالها الى الحاسب الالى ومعالجتها وكتابتها وتنسيقها وحفظها كنص تعليمى، وقد استعان الباحث ببعض برامج الحاسب الالى من انتاج شركة Microsoft مثل برنامج Ms- Word الذى يعمل على إنشاء وتحرير النصوص، وبرنامج Ms-front page لتصميم صفحات الانترنت ومواقعه، وتم تصميم موقع للطلاب عن طريق استخدام موقع Google. Sites وكان يحتوى على مجموعة من المحاضرات التى اشتمل عليها النموذج التدريسى باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وتم وضع المحتوى التعليمى للطلاب ووضع مجموعة من اللينكات والروابط التى تساعد على اكتساب المعارف والمعلومات فى السباحة بصور مختلفة ومتنوعة كعامل جذب وتشويق للتلاميذ.

مرحلة التطبيقImplement:

تم ترتيب محتوى أجزاء الموقع وتنسيقها وتنظيمها من خلال تصور عام لشكل الرحلات المعرفية

عبر الويب بالاستعانه بموقع Google. sites ، وتم عمل مجموعه من الملفات وتتمثل فى:

- الصفحة الافتتاحية لموقع الرحلات المعرفية وتحتوى على عنوان البحث.
- صفحة دليل المعلم للاسترشاد به فى التدريس.
- صفحة أهداف الرحلات المعرفية وتشمل الهدف العام للرحلات المعرفية والأهداف الاجرائية السلوكية.
- صفحة بوابة الطالب وتحتوى على :

أ- صفحة الارشادات والتوجيهات التى يجب اتباعها عند استخدام الموقع والابحار فيه.

ب- صفحة معلومات تهمك وتحتوى على معارف ومعلومات حول الرحلات المعرفية ونشأتها وكيفية الاستفادة منها واستخدامها.

ج – صفحة الاستفسارات والتساؤلات والاقتراحات وتحتوى على نموذج لرحله تعليمية كى يقدم الطالب أى

اقتراحات حول محتوى الموقع.

د- صفحة الرحلات المعرفية وتحتوى على الرحلات المعرفية والتى تم تقسيمها فى ضوء العناصر الأساسية لتصميم الرحله (التمهيد – المهام – الاجراءات والعمليات –المصادر– التقييم– الخاتمه).

ثم قام الباحث فى تلك المرحلة بتطبيق نموذج تدريسى باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، للتأكد من تدريب الطلاب على طريقة التعامل مع الرحلات المعرفية عبر الويب عند التعامل مع الحاسب الالى الشخصى (امتلاك طلاب المجموعة التجريبية المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع الانترنت) للتمكن من التعامل مع النموذج التدريسى باستخدام الرحلات المعرفية قبل البدء فى تنفيذ التجربة.

مرحلة التقويم Evaluation:

قام الباحث بعرض الرحلات المعرفية عبر الويب للسباحة على السادة الخبراء للوقوف على صلاحيتها ولقد تم اجراء التعديلات في ضوء آراء السادة الخبراء وبذلك أصبح البرنامج التعليمي باستخدام

الرحلات المعرفية عبر الويب في صورته النهائية وجاهز للاستخدام ، مرفق(٤).

مقياس الإتجاه نحو استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى السباحة (إعداد الباحث):

قام الباحث بإعداد وتصميم مقياس لإتجاهات طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة الأزهر نحو البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الرحلات المعرفية فى السباحة (إعداد الباحث)

وفقاً للخطوات التالية: –

١– تحديد الهدف من المقياس.

٢– صياغة مفردات المقياس.

٣– إعداد المقياس فى صورته الأولية.

٤– تحديد مستويات المقياس (أوافق بشدة – أوافق – لا أدرى – لا أوافق – لا أوافق بشدة).

٥– وضع نظام تقدير الدرجات.

وسوف يتم شرح تلك الخطوات على النحو التالى:

١- تحديد الهدف من المقياس:

قام الباحث بإعداد وتصميم المقياس بهدف التعرف على إتجاهات الطلاب نحو البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى السباحة.

٢- صياغة مفردات المقياس:

- التنبيه على الطلاب بقراءة كل عبارة بعناية وعدم ترك أى عبارة بدون إجابة.
- روعى عند صياغة مفردات المقياس أن تصاغ بطريقة مباشرة، واضحة، متزنة مابين السلبية والإيجابية.
- توضيح كيفية الإجابة على المقياس.

٣- إعداد المقياس فى صورته الأوليه:

تم إعداد هذا المقياس للتعرف على إتجاهات طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية – جامعة الأزهر نحو البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى السباحة، وتم عرضه على الخبراء والمتخصصين فى مجال علم النفس (الرياضى – التعليمى) والمتخصصين فى مجال السباحة ، وقد تكون المقياس من (٣٥) مفردة وتم إجراء التعديلات وفقاً لأراء الخبراء كما هو موضح بجدول (١٨).

جدول (١٨)

تعديل عبارات مقياس الإتجاه وفقا لاراء الخبراء

رقم المفردة	التعديلات التى أجريت على المفردة والتى أقرها الخبراء والمتخصصين
١	تم تعديل المفردة **من** "يكسب المزيد من المعلومات عن الرياضات المائية عامة والسباحة خاصة" **الى** "يكسب برنامج الرحلات المعرفية عبر الويب المزيد من المعلومات عن الرياضات المائية عامة والسباحة خاصة"
٢٣	تم تعديل المفردة من " تقويمى أكثر من مرة فى الفصل الدراسى يساعدنى على تقييم ذاتى " الى "يساعدنى تقويمى أكثر من مرة فى الفصل الدراسى على تقييم ذاتى".
٣٣	تم تعديل المفردة **من** " الأسلوب المتبع يوفر التغذية الراجعة المطلوبة أثناء أدائى لمهارات السباحة " **الى** "يوفر أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب التغذية الراجعة المطلوبة أثناء تعلم مهارات السباحة" .
٣٥	تم تعديل المفردة من "الأسلوب المتبع ساعدني على إستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة للحصول على المعلومات الناقصة" الى " يساعدنى أسلوب الرحلات المعرفية عبر الويب على إستخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة للحصول على المعلومات الناقصة " .

٤- تحديد مستويات القياس:

تم إعداد مفردات المقياس وفقاً لنمط مقياس (ليكرت الخماسى) والذي يقدم بنوداً وعبارات محايدة تماماً وعلى الطلاب التعبير بأنفسهم عن شدة الإتجاه وذلك عن طريق إختياره لأحد المستويات الخمسة المقدمه له وهي (أوافق بشدة – أوافق – لا أدرى – لا أوافق – لا أوافق بشدة).

٥- وضع نظام تقدير الدرجات:

تم وضع أوزان تقديرية كدرجات لهذه البدائل من (١: ٥) بحيث تمثل (١) أعلى درجات السلبية، (٥) أعلى درجات الإيجابية نحو المقرر كما يمثل مستوى الإجابة موافق (٤) درجات، لا أدرى (٣) درجات،لا أوافق (٢) وذلك بالنسبة للمفردات الإيجابية، بينما فى المفردات السلبية تمثل (٥) أعلى درجات السلبية، (١) أعلى درجات الإيجابية أى يتم وضع نظام تقدير الدرجات لها عكس المفردات الإيجابية.

٦- المعاملات العلمية لمقياس الاتجاه:(الصدق – الثبات)

صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاتجاه عن طريق حساب قيمة متوسطات الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لدرجات الطلاب والبالغ عددهم (٣٠) طالب من طلاب مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، وإيجاد مستوى الدلالة الإحصائية.

جدول (١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للربيع الأعلى والربيع الأدنى وقيمة(ت)لمقياس الإتجاه

ن= ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى			الربيع الأدنى			ت	مستوى الدلالة
		العدد	متوسط	انحراف	العدد	متوسط	انحراف		
مقياس الاتجاه	درجة	١٠	٦٩,٠	٣,٩٤	١٠	٥٤,٧٠	٣,٢٣	٨,٨٦	٠,٠١

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,١٠ وعند مستوى (٠,٠١) = ٢,٨٨

يوضح جدول (١٩) صدق مقياس الاتجاه المطبق في البحث حيث كانت قيمة ت المحسوبة أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين الربيع الأعلى للمجموعة الاستطلاعية والربيع الأدنى مما يثبت صدق ذلك المقياس وقدرته على التمييز بين الأفراد في المتغيرات قيد البحث.

ثبات مقياس الاتجاه:

تم حساب ثبات مقياس الاتجاه نحو الاستراتيجية باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث بلغ (٠,٧٥) هي قيمة مقبولة تدل على ثبات المقياس.

التجربة الإستطلاعية:

قام الباحث بإجراء التجربة الإستطلاعية في يوم الأحد الموافق ٢٢ /٢/ ٢٠٢٠م على (٣٠) طالب من نفس مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك للتأكد من مدى صلاحية أدوات البحث وايجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للإختبار المعرفي فى السباحة.

– كما قام الباحث بتجريب البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب وقام بتطبيق

درسين تعليميين وذلك يومى الاثنين والأربعاء ٢٣ –٢٠٢٠/٢/٢٥م للوقوف على الصعوبات التى قد تواجه

الباحث أثناء تجربة البحث الأساسية والتعرف على مدى ملائمة البرنامج ومناسبته للطلاب.

– قام الباحث بتدريب الطلاب على كيفية التعامل مع البرنامج وكيفية التشغيل والتعامل معه وكيفية الابحار فيه ولقد تم إجراء التعديلات في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية.

القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في السباحة فى التحصيل

المعرفي وذلك في الفتره من٢٦ / ٢/ ٢٠٢٠إلي ٢/٢٧ / ٢٠٢٠.

التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتعليم السباحة على طلاب المجموعة التجريبية والبرنامج التعليمي المتبع الذي يستخدم أسلوب الأوامر (الشرح– عرض النموذج) مع طلاب المجموعة الضابطة وذلك في الفترة مابين٢٠٢٠/٢/٢٩إلى٢٠٢٠/٤/١٦

، وتم تدريس السباحة باستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب حيث تم تقسيم الطلاب الى مجموعات بحيث تشتمل كل مجموعة على (٥) طلاب وتوزع الأدوار بين الطلاب في كل مجموعة ويخصص لكل مجموعة جهازكمبيوتر محمول "لاب توب".

حيث يقوم الباحث بالتمهيد للرحلة المعرفية عبر الويب ثم تقوم كل مجموعة بأداء المهام المطلوبة ويقوم الباحث بالتقويم وتصحيح الأخطاء وذلك في المحاضرات النظرية وبواقع محاضرة نظرية واحدة في الأسبوع ومدتها (٧٥دقيقة).

القياس البعدي:

بعد انتهاء الفترة الزمنية المقررة لاستخدام البرنامج المقترح باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي فى السباحة وذلك في الفترة من١٩ /٢٠٢٠/٤إلي٢١/٤/٢٠٢٠ كما قام الباحث بتطبيق استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية على طلاب المجموعة التجريبية فقط نحو استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لتعليم السباحة وذلك في يوم الاربعاء الموافق ٢٢/٤/٢٠٢٠.

المعالجات الاحصائية المستخدمة:

تم اجراء المعاملات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" وتم استخدام المعاملات الإحصائية التالية للتوصل الى النتائج:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط .
- الانحراف المعياري.
- الوزن النسبى .
- مربع إيتا (η^2)،
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- معامل السهولة والصعوبة.
- اختبار (ت) للفروق.

من خلال ماتوصل إليه الباحث من نتائج يمكن عرضها على النحو التالى:

جدول (٢٠)

قيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي

ن=٢٠

المتغيرات	التجريبية قبلي		التجريبية بعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة عند معنوية (٠,٠١)
	م	ع	م	ع		
حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٤,٠٥	٠,٨٢	٦,٤٥	٠,٨٨	٧,٧١	٠,٠١
تاريخ السباحة	٣,٣٥	١,٠٨	٦,٧٠	٠,٥٧	١١,٤٤	٠,٠١
الأداء الفني المهارى	١٢,٢٥	١,٩١	٢٢,٧٥	١,٨٨	١٥,٥٦	٠,٠١
طرق تدريس السباحة	٢,٤٥	٠,٥١	٤,٩٠	٠,٣٠	١٨,١١	٠,٠١
القانون	٨,٤٠	١,٨٤	١٥,٣٥	١,٤٦	١١,٤٩	٠,٠١
الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي	٣٠,٥٠	٢,٣٠	٥٦,١٥	٢,٢٧	٢٨,١٩	٠,٠١

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٩ وعند مستوى (٠,٠١) = ٢,٨٦

يتضح من جدول (٢٠) أن قيمة (ت) المحسوبة لمستوى التحصيل المعرفي (الدرجة الكلية والمحاور الخمسة) أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية والشكل التالي يوضح ذلك.

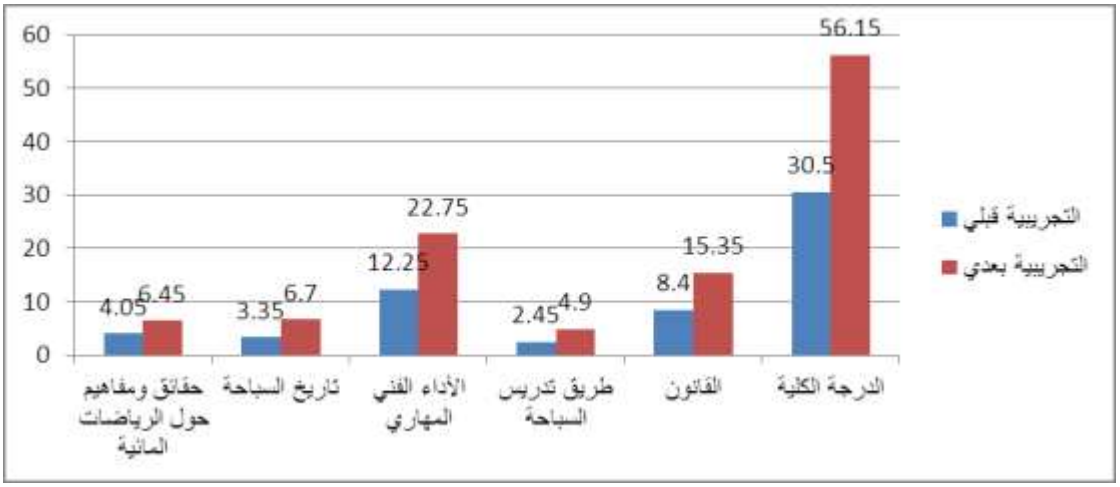

شكل رقم (١)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي

نسبة التحسن:

جدول (٢١)

نسبة التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي

المتغيرات	المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٤,٠٥	٦,٤٥	٢,٤	%٥٩,٢٥
تاريخ السباحة	٣,٣٥	٦,٧٠	٣,٣٥	%١٠٠
الأداء الفني المهارى	١٢,٢٥	٢٢,٧٥	١٠,٥	%٨٥,٧١
طرق تدريس السباحة	٢,٤٥	٤,٩٠	٢,٤٥	%١٠٠
القانون	٨,٤٠	١٥,٣٥	٦,٩٥	%٨٢,٧٣
الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي	٣٠,٥٠	٥٦,١٥	٢٥,٦٥	%٨٤,٠٩

يتضح من جدول (٢١) وجود نسبة تحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وكانت أعلى نسبة تحسن في كل من تاريخ السباحة وطرق تدريس السباحة وبلغت ١٠٠% وكانت أقل نسبة تحسن في حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية وبلغت ٥٩,٢٥% .

شكل رقم(٢)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي

جدول (٢٢)

قيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ن=٢٠

المتغيرات	الضابطة قبلي		الضابطة بعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة عند معنوية (٠,٠١)
	م	ع	م	ع		
حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٣,٧٠	٠,٧٣	٥,٦٥	١,١٣	٦,٢٥	٠,٠١
تاريخ السباحة	٣,٧٥	٠,٩١	٥,٥٠	١,٠٥	٥,٨٧	٠,٠١
الأداء الفني المهارى	١٢,٤٠	١,٥٦	٢١,٢٠	١,٥٤	١٦,٢٦	٠,٠١
طرق تدريس السباحة	٢,٢٥	٠,٨٥	٤,٥٥	٠,٦٨	١٤,٠٣	٠,٠١
القانون	٨,٢٥	١,٤٠	١٣,٧٥	١,٦٨	١١,٢٣	٠,٠١
الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي	٣٠,٣٥	٢,٠٣	٥٠,٦٥	٢,٣٤	٣٣,٩٠	٠,٠١

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٩ وعند مستوى (٠,٠١) = ٢,٨٦

يتضح من جدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة لمستوى التحصيل المعرفي (الدرجة الكلية والمحاور الخمسة) أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة والشكل التالي يوضح ذلك.

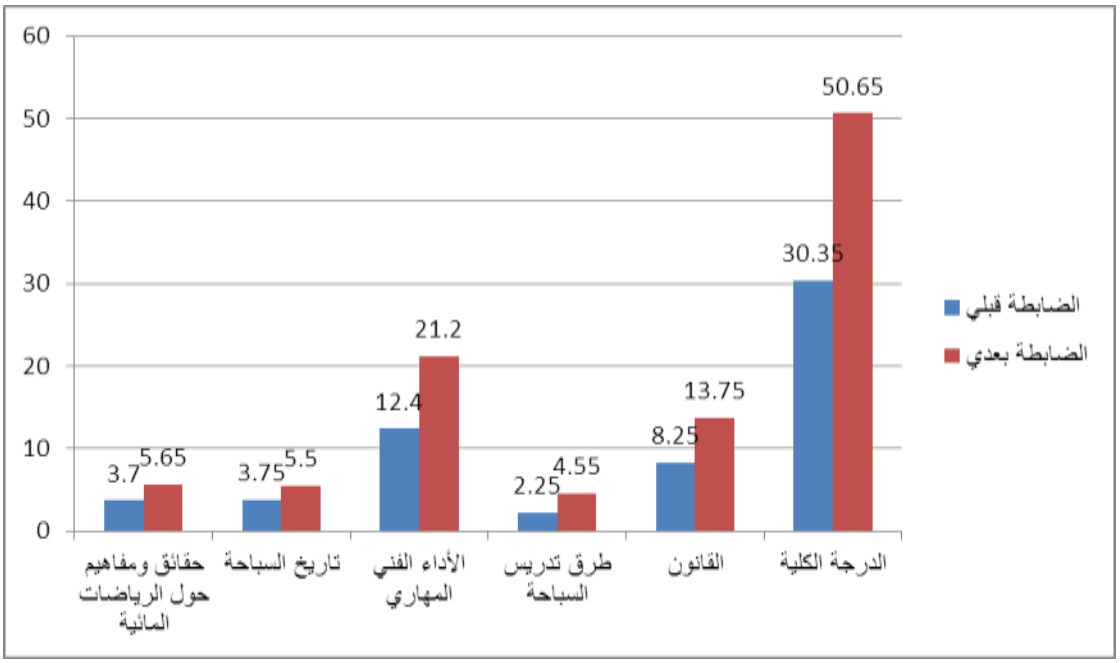

شكل رقم (٢)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي

نسبة التحسن:

جدول (٢٣)

نسبة التحسن بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي

المتغيرات	المتوسط الحسابي للقياس القبلي	المتوسط الحسابي للقياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	نسبة التحسن
حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٣,٧٠	٥,٦٥	١,٩٥	%٥٢,٧٠
تاريخ السباحة	٣,٧٥	٥,٥٠	١,٧٥	%٤٦,٦٦
الأداء الفني المهارى	١٢,٤٠	٢١,٢٠	٨,٨	%٧٠,٩٦
طرق تدريس السباحة	٢,٢٥	٤,٥٥	٢,٣	%١٠٢,٢٢
القانون	٨,٢٥	١٣,٧٥	٥,٥	%٦٦,٦٦
الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي	٣٠,٣٥	٥٠,٦٥	٢٠,٣	%٦٦,٨٨

يتضح من جدول (٢٣) وجود نسبة تحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وكانت أعلى نسبة تحسن في طرق تدريس السباحة وبلغت ١٠٢,٢٢% وكانت أقل نسبة تحسن في حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية وبلغت ٥٢,٧٠% % .

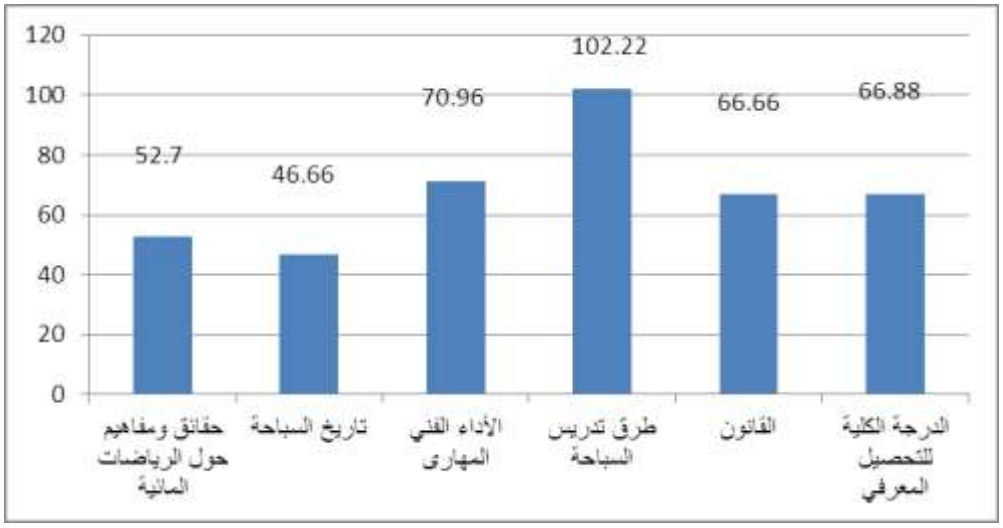

شكل رقم(٣)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي

جدول (٢٤)

قيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي ن=٤٠

المتغيرات	الضابطة بعدي		التجريبية بعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة عند معنوية (٠,٠١)
	م	ع	م	ع		
حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٥,٦٥	١,١٣	٦,٤٥	٠,٨٨	٢,٤٨	٠,٠٥
تاريخ السباحة	٥,٥٠	١,٠٥	٦,٧٠	٠,٥٧	٤,٤٨	٠,٠١
الأداء الفني المهارى	٢١,٢٠	١,٥٤	٢٢,٧٥	١,٨٨	٢,٨٤	٠,٠١
طرق تدريس السباحة	٤,٥٥	٠,٦٨	٤,٩٠	٠,٣٠	٢,٠٨	٠,٠٥
القانون	١٣,٧٥	١,٦٨	١٥,٣٥	١,٤٦	٣,٢١	٠,٠١
الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي	٥٠,٦٥	٢,٣٤	٥٦,١٥	٢,٢٧	٧,٥٢	٠,٠١

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٤ وعند مستوى (٠,٠١) = ٢,٧٥

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة (ت) المحسوبة لمستوى التحصيل المعرفي (الدرجة الكلية والمحاور الخمسة) أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) أو (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والشكل التالي يوضح ذلك.

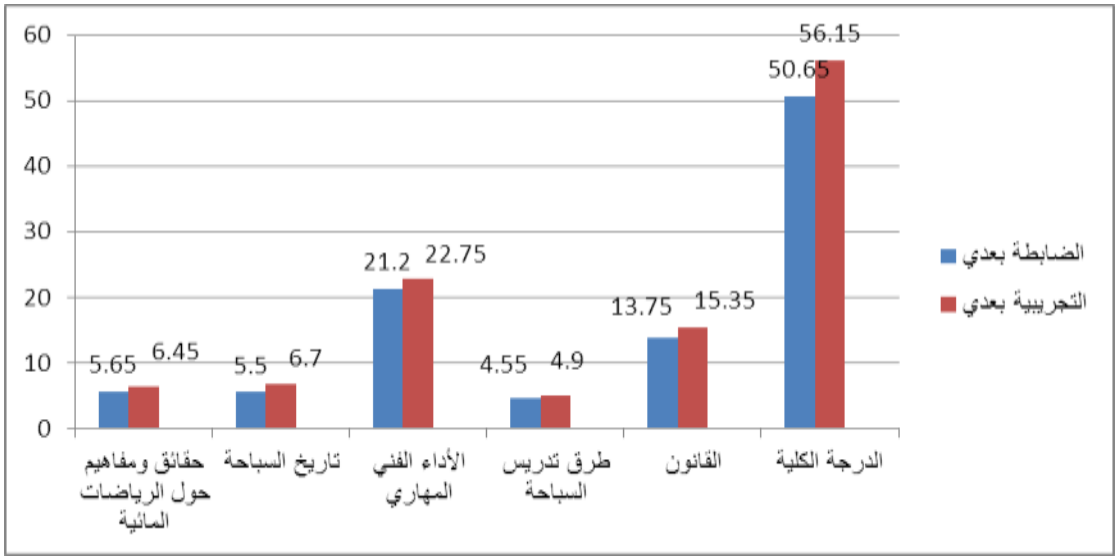

شكل رقم (٤)

الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي

حجم التأثير:

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (الرحلات المعرفية) في التحصيل المعرفي قام الباحث بحساب مربع إيتا (η^2)، حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,٠١) من التباين الكلي على تأثير ضئيل، بينما يدل التأثير الذي يفسر (٠,٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير كبير.

جدول(٢٥) مربع (η^2) ومقدار حجم تأثير الرحلات المعرفية

المتغيرات	قيم "ت"	(η^2)	مقدار حجم التأثير
حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية	٢,٤٨	٠,١٣	متوسط
تاريخ السباحة	٤,٤٨	٠,٣٤	كبير
الأداء الفني المهارى	٢,٨٤	٠,١٧	كبير
طرق تدريس السباحة	٢,٠٨	٠,١٠	متوسط
القانون	٣,٢١	٠,٢١	كبير
الدرجة الكلية للتحصيل المعرفي	٧,٥٢	٠,٥٩	كبير
الاتجاه نحو الاستراتيجية	٥٣,٨٥	٠,٩٩	كبير

يتضح من جدول (٢٥) أن قيمة (η^2) لحجم تأثير الرحلات المعرفية في التحصيل المعرفي بلغت (٠,١٣- ٠,٣٤- ٠,١٧- ٠,١٠- ٠,٢١- ٠,٥٩) على التوالي وهو حجم تأثير متوسط أو

كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للرحلات المعرفية في التحصيل المعرفي تصل إلى ١٣% ، ٣٤% ، ١٧%

١٠%، ٢١%، ٥٩% على التوالي.

جدول (٢٦)

قيم (ت) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاتجاه نحو الاستراتيجية

ن=٢٠

المتغيرات	التجريبية قبلي		التجريبية بعدي		قيمة ت	مستوى الدلالة عند معنوية (٠,٠١)	نسبة التحسن
	م	ع	م	ع			
الاتجاه نحو الاستراتيجية	٦٥,٧٠	٦,٦٤	١٥٣,٢٠	٢,٤٤	٥٣,٨٥	٠,٠١	%١٣٣,١٨

قيمة(ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٩ وعند مستوى (٠,٠١) = ٢,٨٦

يتضح من الجدول رقم (٢٦) أن قيمة (ت) المحسوبة للاتجاه نحو الاستراتيجية أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وبلغ نسبة التحسن (١٣٣,١٨ %).

جدول (٢٧)

قيمة "كا٢" ودلالتها الإحصائية للفروق بين عدد التكرارات الملاحظة والمتوقعة لاستجابات طلاب المجموعة التجريبية على فئات مقياس الاتجاه نحو استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب

الفئة	عدد التكرارات الملاحظة	عدد التكرارات المتوقعة	كا٢	مستوى الدلالة
أوافق بشدة	٣٢٦	١٤٠	٨٩٦,٥٧	٠,٠١
أوافق	٣٤١	١٤٠		
لا أدري	٣١	١٤٠		
لا أوافق	١	١٤٠		
لا أوافق بشدة	١	١٤٠		

كا٢(٠,٠٥)= ٩,٤٩ كا٢ (٠,٠١)= ١٣,٣

يتضح من جدول (٢٧) أن قيمة "كا٢" دالة إحصائيًا أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد التكرارات الملاحَظة والمتوقعة لاستجابات طلاب المجموعة التجريبية على فئات

مقياس الاتجاه نحو استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التكرارات الملاحظة، وهذا يدل على فعالية الاستراتيجية من وجهة نظر المشاركين.

ثانيا: مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج جدول (٢٠) أن قيمة (ت) المحسوبة لمستوى التحصيل المعرفي أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية والشكل رقم (١) يوضح ذلك ، كما يتضح من نتائج جدول (٢١) وجود نسبة تحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وكانت أعلى نسبة تحسن في كل من تاريخ السباحة وطرق تدريس السباحة وبلغت ١٠٠% وكانت أقل نسبة تحسن في حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية وبلغت ٥٩,٢٥% ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة عبير حسن محمد، سامح سليم السيد(٢٠٢٠م)(١٥)، دراسة إيمان خليفة علي(٢٠٢٠)(٥) ، دراسة أحمد محمد العربي (٢٠٢٠م)(١)، دراسة خالد ابراهيم احمد(٢٠١٨م)(٧)، علياء الخولي(٢٠١٨م)(١٧)، دراسة خالد أبوالسعود عبدالله(٢٠١٨م)(٨)، دراسة هبه سعيد عبدالمنعم (٢٠١٥م)(٢٥)، دراسة ((٢٠٠٨)(٣١) **Halat) ، دراسة لي ويانج**(Li, H. &Yang) (٢٠٠٧)(٣٦) والتى توصلت نتائجهم الى أن الرحلات المعرفية عبر الويب ذات فاعلية وتأثير ايجابى على التحصيل المعرفى ، حيث تتيح الرحلات المعرفية جو من التشويق للطلاب مما يحفزهم على الرغبة فى الوصول للمعارف والمعلومات.

ويرجع الباحث هذا التحسن فى النتائج الى أن استخدام الرحلات المعرفية توافق مع الطلاب وراعى رغبتهم فى الحصول على المعارف والمعلومات بأنفسهم ودفعهم الى التعلم الجيد ، كما سهلت الرحلات المعرفية الحصول على المعارف والمعلومات من خلال الوسائط التكنولوجية المختلفة وبصور متعددة بما يتناسب مع الفروق الفردية للطلاب مما زاد من ثقتهم بأنفسهم لاعتمادهم على أنفسهم فى الحصول على المعلومات، إضافة الى أن الرحلات المعرفية عبر الويب ساعدت على جعل الطلاب أكثر إيجابية وفاعلية والعمل على تحفيزهم نحو الاكتشاف والتجربه من خلال اتاحة الفرصه للطالب أن يكون معلم فى نفس الوقت من خلال جو الحوار والمناقشة بين الطلاب وبعضهم وبينهم وبين المعلم وبينه وبين الرحله المعرفية ذاتها وطرح الأسئلة ومحاولة الإجابة عليها ، كل ذلك يجعل الطالب يقبل على التعلم دون تردد أو خوف من معرفة الاخرين بمستواه فتتم عملية التعلم برغبة داخلية منه وحاجه ملحه للوصول للهدف المطلوب منه تحقيقه مما زاد من مستوى التحصيل لديهم للمادة المراد تعلمها .

كما يعزو الباحث هذا التحسن الى أن الرحلات المعرفية عبر الويب تعتمد على التعليم المتمركز حول المتعلم من خلال المهام والأنشطة المطلوبة التى تحفزه على البحث والتقصى والاستكشاف للمعلومات وايجاد بناء معرفى خاص به ومن إبداعه مما يجعله أكثر كفاءة فى التعامل مع المعارف والمعلومات بطرق علمية مفيدة أفضل من الحفظ فقط، إضافة الى ذلك توفير المعلومات بأكثر من طريقة (صور ملونه – فيديو – صور متحركة – رحله معرفيه) مما يساعد على اكتساب المعلومه بالشكل الذى يتناسب مع المتعلم ، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على :**

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي في السباحة ولصالح القياس البعدي".

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

يتضح من نتائج جدول (٢٢) أن قيمة (ت) المحسوبة لمستوى التحصيل المعرفي أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة ، والشكل رقم (٢) يوضح ذلك ، كما يتضح من نتائج جدول (٢٣) وجود نسبة تحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وكانت أعلى نسبة تحسن في طرق تدريس السباحة وبلغت ١٠٢,٢٢% وكانت أقل نسبة تحسن في حقائق ومفاهيم حول الرياضات المائية وبلغت ٥٢,٧٠% % ، حيث تشير النتائج أن الطريقة التقليدية (المحاضرة) أثرت تأثيرا إيجابيا على التحصيل المعرفي بينما لم تؤثر في تنمية التفكير لدى المتعلمين، مما يشير إلى أن الطريقة التقليدية قد ساهمت إيجابيا فى مستوى التحصيل المعرفي لطلبة المجموعة الضابطة ، ويرجع الباحث ذلك التحسن لدى المجموعة الضابطة إلى أنه في الطريقة التقليدية يقوم بتقديم المعارف والمعلومات وكذلك قيامه بالشرح اللفظي للمادة المراد تعلمها وتكراره لهذه المعارف والمعلومات عدة مرات أدى إلى إكتساب الطلبة المعارف والمعلومات بصورة جيدة ، لذا يرى الباحث أن من أهم إيجابيات التعليم التقليدي إلتقاء المعلم والمتعلم وجها لوجه ، وكما هو معلوم أن هذا اللقاء يمثل أقوى وسيلة للإتصال ونقل المعلومة بين شخصين أحدهما يحمل المعلومة والآخر يحتاج إلي تعلمها ، ويلاحظ أيضا أن التعليم التقليدي يعتمد علي " الثقافة التقليدية " والتي تركز علي المعرفة فيكون المعلم هو الأساس من عملية التعلم.

كما يعزو الباحث تحسن مستوى التحصيل المعرفي لدى المجموعة الضابطة الى أن المعلم يقوم بتدريس المادة العلمية فى صورة مرتبة ومنظمة تتيح للطلاب تذكرها وامكانية تذكرها سريعا ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة عبير حسن محمد، سامح سليم السيد(٢٠٢٠م)(١٥)، دراسة إيمان خليفة علي(٢٠٢٠)(٥)، محمود طلعت أحمد(٢٠١٩م)(٢١)، علياء الخولي(٢٠١٨م)(١٧)، خالد أبوالسعود عبدالله(٢٠١٨م)(٨)، هبه سعيد عبدالمنعم (٢٠١٥م)(٢٥)، والتى توصلت نتائجهم الى أن الطريقة التقليدية لها تأثير ايجابى على التحصيل المعرفى ، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على:**

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي في السباحة ولصالح القياس البعدي".

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من نتائج جدول (٢٤) أن قيمة (ت) المحسوبة لمستوى التحصيل المعرفي أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) أو (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية والشكل رقم (٣) يوضح ذلك ، كما يتضح أيضا من نتائج جدول (٢٥) أن قيمة مربع إيتا (η^2) لحجم تأثير الرحلات المعرفية في التحصيل المعرفي بلغت (٠,١٣ – ٠,٣٤ – ٠,١٧ – ٠,١٠ – ٠,٢١ – ٠,٥٩) على التوالي وهو حجم تأثير متوسط أو كبير؛ وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للرحلات المعرفية في التحصيل المعرفي تصل إلى ١٣% ،

٣٤% ، ١٧% ١٠%، ٢١%، ٥٩% على التوالي وذلك حجم تأثير يفوق بكثير الطريقة التقليدية ، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسات كلا من : عبير حسن محمد، سامح سليم السيد(٢٠٢٠م)(١٥)والتى كانت أهم نتائجها أن البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب له تأثير إيجابي على تحسين التحصيل المعرفي لدى الطلاب، ودراسة إيمان خليفة علي(٢٠٢٠)(٥)والتى كانت أهم نتائجها أن البرنامج التعليمى المقترح باستخدام الرحلات المعرفيه عبر الويب أدى الى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفى للمجموعة التجريبية وبلغت نسبة التحسن ٧١.٢٩%، ودراسة محمود طلعت أحمد(٢٠١٩م)(٢١) والتى كانت أهم نتائجها أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أثر ايجابا على مستوى التحصيل المعرفى بنسب تحسن تفوق الطريقة التقليدية ، خالد أبوالسعود عبدالله(٢٠١٨م)(٨)والتى كانت أهم نتائجها أن استخدام البرنامج التعليمى باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب له تأثير ايجابى وكبير على التحصيل المعرفى فى الهوكى للمجموعه التجريبية وبنسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة ، **ودراسة لي ويانج(** Li, H. &Yang) (٢٠٠٧)(٣٦) والتى كانت أهم نتائجها أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أدى الى زيادة تحصيل تلاميذ الصف السادس وتنمية مهارات التفكير العلمي لديهم ، كما ساعدت على زيادة دافعية التلاميذ، مما يشير الى أن استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب له تأثير إيجابى على مستوى التحصيل المعرفى وبحجم تأثير كبير.

ويعزو الباحث تفوق أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدي على المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي إلي استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية حيث ساعدت الإستراتيجية على استثارة الدافعية لدى الطلاب، واثارة اهتمامهم وتحفيزهم على بذل الجهد وعدم الشعور بالملل وحثهم على التخيل والتصور والاكتشاف لمواقف مختلفة، وكذلك السماح لهم بالمناقشة والحوار وتبادل الأفكار بشكل يسمح للطلاب أن يسيروا داخل المنظومة التعليمية وفقا لقدراتهم وسرعتهم الذاتية في إطار من التغذية الراجعة والتوضيح من قبل الباحث للتوصل لأفضل الإجابات وأفضل الأفكار التى اقترحها الطلاب بأنفسهم مما كان له أكبر الأثر في الاحتفاظ بالمعلومات والمعارف، وهذا يتفق مه ما ذكرته الخولي (٢٠١٨) بأن الرحلة المعرفية من أساليب التعلم الإكتروني التي تعمل على تعزيز العملية التعليمية عن طريق دمج الوسائل التعليمية المختلفة وايصال المعلومات إلى الطالب بأقصر وقت وجهد وأكبر فائدة ممكنة، حيث يعتبر محتوى الرحلة المعرفية منظومة متكاملة تهدف إلى إكساب الطلاب جميع الإمكانيات التي تؤهلهم إلى التقدم .

ويرجع الباحث حجم التأثير الكبير فى تحسن مستوى التحصيل العرفى لدى المجموعة التجريبية الى أن التعليم باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب قد سهل الحصول على المعارف والمعلومات المتاحه من خلال الوسائط التكنولوجية المختلفة والميتخدمه داخل الرحلات المعرفية من صور وفيديو ورسوم وصور متحركة بمايتيح لكل طالب أن يتعلم ذاتيا ووفق قدراته وامكاناته ، كما يتاح لهم الإبحار داخل الرحله المعرفية كى يصل للمعلومات التى يريدها ،مما زاد من ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للوصول للمعارف والمغلومات والمهام المطلوبه منهم ، **وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص على :**

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي في السباحة ولصالح المجموعة التجريبية".

مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يتضح من نتائج جدول (٢٦) أن قيمة (ت) المحسوبة للاتجاه نحو استراتيجية الرحلات المعرفية أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، وبلغ نسبة التحسن (١٣٣,١٨ %) وهى نسبة كبيره تشير الى أن الرحلات المعرفية عبر الويب لها تأثير ايجابى على اتجاهات المجموعة التجريبية التى طبقت عليهم ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة إيمان خليفة علي(٢٠٢٠)(٥) والتى كانت أهم نتائجها تحسن اتجاه الطلاب نحو مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات وبلغت نسبة التحسن ٤٣.٨٢%، ودراسة خالد ابراهيم احمد(٢٠١٨م)(٧)، دراسة(**Halat**) (٢٠٠٨)(٣١) والتى كانت أهم نتائجها وجود فروق ذات دلاله أحصائية في تكوين اتجاهات إيجابيه نحو مقرر الرياضيات بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث ذلك التحسن فى الاتجاهات الايجابية نحو الرحلات المعرفية الى البيئة التى توفرها الرحلات عبر الويب من حيث التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض مما زاد لديهم الدافعية نحو التعلم وانجاز المهام المطلوبة منهم، والتى قد تتطلب منهم العمل بشكل جماعى تعاونى لانجاز تلك المهام مما زاد من ثقتهم بأنفسهم وشعورهم بأهمية مايقومون به، كما أن توافر المعلومات بأكثر من شكل المسموع منه والمقروء كل ذلك زاد من اتجاهاتهم الايجابية نحو الرحلات المعرفية فى السباحة.

كما يتضح من نتائج جدول (٢٧) أن قيمة "كا^{٢}" دالة إحصائياً أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد التكرارات الملاحَظة والمتوقعة لاستجابات طلاب المجموعة التجريبية على فئات مقياس الاتجاه نحو استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح التكرارات الملاحظة، وهذا يدل على فعالية الاستراتيجية من وجهة نظر المشاركين، مما يشير الى أن الرحلات المعرفية عبر الويب لها تأثير إيجابى على اتجاهات المجموعه التجريبية (عينة البحث).

ويرجع الباحث ايجابية انطباعات واتجاهات الطلاب نحو الرحلات المعرفية عبر الويب والتحسن الكبير لصالح التكرارات الملاحظة الإيجابية لاستجابات طلاب المجموعة التجريبية الى أنها طريقة حديثة تعتمد على التكنولوجيا والتى أصبحت لغة العصر وتحظى باهتمام الجميع وخاصة الطلاب ، بالإضافة الى أنها تحد من الملل والرتابة التى يحظى بها التعلم التقليدى نتيجة سلبية المتعلم ، كما أن استخدام الانترنت أحدث طفره هائلة فى العملية التعليمية حيث الوصول للمعلومة بسرعة وبأشكال وصورمتعددة بما يتناسب مع قدرات وميول كل فرد مما زاد من دافعيتهم نحو التعلم .

كما يرى الباحث أن التحسن فى اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو الرحلات المعرفية عبر الويب أن استخدام الشبكة الدولية للمعلومات أحدث طفره هائلة وتطور مذهل وسريع فى العملية التعليمية ، وتغير دور كلا من المعلم والمتعلم وأصبح التعلم وفق قدرات كل فرد مما جعل التعلم فردى ذاتى بما يتناسب مع امكانيات كل طالب ، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاتجاه نحو الاستراتيجية ولصالح القياس البعدي".

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات :

فى ضوء أهداف البحث والتحقق من صحة فروضه والمنهج المستخدم ومن خلال التحليل الاحصائى للبيانات قد توصل الباحث للنتائج التالية :

١- استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب يتفق مع فلسفة التدريس وفق النظرية البنائية من حيث إعطاء المتعلم دورا إيجابيا بالعملية التعليمية، وذلك يتوافق مع الاتجاهات الحديثة فى التدريس.

٢- تفوق المجموعة التجريبية التى استخدمت الرحلات المعرفية عبر الويب على المجموعة الضابطة التى تتعلم بالطريقة التقليدية فى مستوى التحصيل المعرفى فى السباحة وبدرجة تحسن اكبر وحجم تأثير كبير.

٣- تحسن اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية نحو تعلم السباحة باستخدام الرحلات المعرفية عبرالويب وبلغت نسبة التحسن (١٣٣,١٨ %)، وظهر ذلك فى عدد التكرارات الملاحظة والمتوقعة الايجابية .

التوصيات :

١- التوسع فى استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى المواد المختلفة نظرا لايجابيتها وفاعليتها الكبيرة فى التأثير فى نواتج التعلم .

٢- تدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم على استخدام التكنولوجيا ، لأنها أصبحت أمرا حتميا واقتحمت كافة المجالات فلاغنى عن استخدامها .

قائمة المراجع

أولا:المراجع العربية:

١- **أحمد محمد العربي فهمي (٢٠٢٠م)** : تأثير برنامج تعليمى باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على نواتج التعلم لمسابقات الميدان والمضمار المنهجية لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الوادى الجديد ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ،جامعة الوادى الجديد .

٢- **أسامة كامـــل راتب (١٩٩٩م):** تعليم السباحة، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣- **أسماء المهر(٢٠١١م)** : فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب، الويب كويست في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية بطنطا"، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد ٤٣ جامعة طنطا.

٤- **أسماء حرب أبوشقوره واخرون (٢٠١٧م):** أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (Web Quests) أثناء تدريس التربية الوطنية والمدنية في إكساب قيم المواطنة ومفاهيم التفاهم والسلام العالمي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن، بحث منشور مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الأردن.

٥- **إيمان خليفة علي هريدي (٢٠٢٠)** : تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على مقرر برامج التربية الرياضية والمعسكرات لتنمية الجانب المعرفي والوجداني لطلاب شعبة التدريس، بحث منشور، المؤتمر العلمى الدولى الرياضة قوة وطن ورسالة سلام ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، المجلد ٧العدد٥٤ .

٦- **حسين هيشور، جيفري وكوب(٢٠٠٩):**الرحلات المعرفية عبر الويب نموذج المتعلم الرحالة والمستكشف، مشروع التكوين التربوي المدعم بالحاسب، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)

٧- **خالد ابراهيم احمد محمد(٢٠١٨م):**استراتيجية الرحلات المعرفية وتأثيرها فى نواتج تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الأسكندرية.

٨- **خالد أبوالسعود عبدالله (٢٠١٨م):**تأثير برنامج تعليمى باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (web qwest)على التحصيل المعرفى لطلاب كلية التربية الرياضية –جامعة أسيوط، بحث منشور ،مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،المجلد ٣ العدد٤٧، نوفمبر ٢٠١٨.

٩- **داليا محمد المنهراوي وايمان محمد شعيب(٢٠١٥):** فعالية استراتيجية الرحلات المعرفيةWebQuest للارتقاء بمستوى تحصيل وأداء طالبات دبلوم مراكز مصادر التعلم في مقرر مصادر التعلم والمعلومات
واتجاهاتهن نحو هذه الرحلة، دراسات تربوية واجتماعية، مج٢١ ،ع١ ، يناير٢٠١٥.

١٠- **دعاء محمد محى الدين (٢٠١٩م):** فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تعلم مسابقة الوثب الثلاثي لدى طالبات كلية التربية الرياضية، بحث منشور ،المجله العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة،العدد ٨٥ ، كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان.

١١- **رباب عبدالرازق طه (٢٠١٤م):**فاعلية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية (Web quest) فى تحسين الجانب المعرفى وبعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة الأسكندرية.

١٢- **رشا هاشم عبدالحميد (٢٠١٧م):** فعالية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب(Web ques) في تدريس الهندسة لتنمية البراعة الرياضية لدى طالبات المرحلة المتوسطة،

بحث منشور، مجلة تربويات الرياضيات، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢٠ العدد٣ أبريل الجزء الأول .
١٣- **طارق عبدالرؤوف عامر (٢٠٠٧)** :التعليم والمدرسة الالكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة.
١٤- **عبدالرحمن بن مساعد (٢٠١٥)**: فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل والدافعية للانجاز في مادة علم النفس الرياضي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
١٥- **عبير حسن محمد ، سامح سليم السيد(٢٠٢٠م)**: تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب على التحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، بحث منشور، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة بورسعيد، ع ٤٠ .
١٦- **عبد العزيز خليفة طلبة (٢٠١٠)** :الرحلات المعرفية عبر الويب احدي استراتيجيات التعلم عبر الويب ، مجلة التعليم الإلكتروني ، العدد ٥، ص ١٢-١٣.
١٧- **علياء الخولي (٢٠١٨م)** : فاعلية استخدام الرحلات المعرفية في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا"،(رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
١٨- **ليلى رمضان الجهنى(٢٠١٢)**:فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web ques) في تعلم العلوم على تنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة طيبة، المدينةالمنورة.
١٩- **محمد الحيلة و محمود نوفل (٢٠٠٨م)**: أثر استراتيجية الويب كويست فى تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي فى مساق تعليم التفكير لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعة- الأونروا ، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ، المجلد٤ ،العدد٣ .
٢٠- **محمود عبدالحليم عبدالكريم (٢٠٠٦م)**: ديناميكية التدريس فى التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
٢١- **محمود محمد طلعت أحمد(٢٠١٩م)**:فاعلية استخدام الرحلات المعرفية على مستوى التحصيل المعرفى فى مقرر طرق التدريس لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية -جامعة دمياط، بحث منشور مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد الرابع ، العدد٥١ ديسمبر ٢٠١٩م .
٢٢- **مصطفى السايح محمد(٢٠٠٤م)**: المنهج التكنولوجى وتكنولوجيا التعليم والمعلومات فى التربية الرياضية ، دار الوفاء ، الأسكندرية.
٢٣- **مندور فتح الله (٢٠١٣)**: أثر التفاعل بين تنويع إستراتيجيات التدريس بالرحلات المعرفية عبر الويب(Web Quest) وأساليب التعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والاستيعاب المفاهيمي في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، المجلة التربوية ، العدد١٠٨المجلد الثاني ، ص ١٥٥ - ٢٢٧ .
٢٤- نبيل جاد عزمي(٢٠١٤ م) : بيئات التعلم التفاعلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
٢٥- هبه سعيد عبدالمنعم محمد(٢٠١٥م): أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب " " Quest webفي مقرر طرق تدريس التربية الرياضية لتنمية الجانب المعرفي لدى طالبات شعبة التدريس، بحث منشور،مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،المجلد ٣ العدد٤٠، مارس ٢٠١٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية :

٢٦-Abbit, J.; Ophus, J. (٢٠٠٨): What we know about the impacts of Web Quests: A review of research. AACE Journal, ١٦ (٤).

٢٧-Akhand, Moniruzzaman (٢٠١٥): Project Based Learning (PBL)and Webquest: New Dimensions in Achieving Learner Autonomy in a Class at

Tertiaryleve Level Journal of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics, ١٩(٢) , pp.٦١

٢٨-Buzan, T. (٢٠١٠), "barry the mind map book", Jarir book store,pp(٣٢).

٢٩-**Driscoll, C. (٢٠٠٧): "*Confronting challenges in on line teaching: The Web Quest solution*, Merlot Journal of Online Learning and Teaching", University of Tennessee Health Science Center, Vol٣, No١,pp٤٠-٤٤**

٣٠-Dodge, B(١٩٩٧): Some thoughts about webquest Retrieved October٢١,٢٠١٣ from http// www: .neiu. edu/~sdundis/ hrd٤٩٠/ webquest٢pdf.

٣١-Halat,E.(٢٠٠٨) :The effects of desighning web quests on the motivation of pre-service elementary school teaches international . journe of mathematical education in science and technology

٣٢- Halat, E, Peker, M. (٢٠١١), "The Impacts of Mathematical-Representation Developed though Web Quest and Spreadsheet activities on the motivation of pre-service elementary school teachers eric",.

٣٣-Halat, Erdogan., & Karakus, F. (٢٠١٤): Integration of WebQuest in asocial studies course and motivation of pre-service teachers. *The Georgia Social Studies Journal*٤(١) ٢٠- ٣١

٣٤-Jensen, E. (٢٠٠٠), "Learning with brain in mind", San Dlieo, CA, pp(٣٩)

٣٥- Lara, S. & Reparaz, C. of Cooperative LearningEffe (٢٠٠٧): Effectiveness Fostered by Working with WebQuest. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology* ٥ (٣) ٧٣١-

٣٦- Li, H. &Yang, Y. : The effectiveness of web quest on elementary school students higher_ order thinking , learning motivations , and English learning achievement , in proceeding of world conference on educational multimedia , hypermedia and telecom uni cations , Chesapeake,٢٠٠٧

٣٧-Min-Hsiung, Chuang; Jeng-Fung, Hung (٢٠١١): Enhancement of Elementary School Students' Science Learning by Web-Quest Supported Science Writing Online, Submission, *US -China Education Review* .

٣٨- Pelliccione ,L., & Craggs,.G(٢٠٠٧): WebQuest An onlain lerning strategy to promote cooperative lerning And higher level thinking In proceedings of AARE converence ٢٦th Dec,٢٠٠٧,perth -Australia.

٣٩- Schweizer, H., & Kossow, B. (٢٠٠٧). WebQuests: Tools for Differentiation. *Gifted Child day,* ٣٠ (١) ٢٩-٣٥

.

فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب (web quest) على بعض نواتج التعلم فى السباحة

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية (web quest) الرحلات المعرفية عبر الويب على بعض نواتج التعلم فى السباحة(التحصيل المعرفى– الاتجاه)، واستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه والتحقق من صحة فروضه، وبتصميم تجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبيه والأخرى ضابطه مستخدما القياس القبلي والبعدي للمجموعتين. واشتمل مجتمع البحث على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة الأزهر والمقيدين للعام الجامعي٢٠١٩/٢٠٢٠م والبالغ عددهم(٤٨٩) طالب. واشتملت عينة البحث على(٤٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العمدية العشوائية وقسمت العينة إلى مجموعتين احداهما ضابطة وقوامها (٢٠) طالب، والأخرى تجريبية قوامها (٢٠) طالب، وتم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الاساسية وبلغ عددهم (٣٠) طالب. وأشارت اهم النتائج الى ان استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب يتفق مع فلسفة التدريس وفق النظرية البنائية من حيث إعطاء المتعلم دورا إيجابيا بالعملية التعليمية، وذلك يتوافق مع الاتجاهات الحديثة فى التدريس.

The effectiveness of cognitive trips via the web (web quest)) on some learning outcomes in swimming

The research aims to identify the effectiveness of using the web quest strategy (cognitive trips through the web) on some learning outcomes in swimming (cognitive achievement - direction). Controlled using the tribal and remote measurements of the two groups The research community included the students of the first year at the Faculty of Physical Education, Al-Azhar University, who were enrolled in the academic year ٢٠١٩/٢٠٢٠, and their number was (٤٨٩ students) .The sample of the research included (٤٠) students who were chosen by the intentional random method, and the sample was divided into two groups, one of them is a control group, consisting of (٢٠) students, and the other is an experimental group of (٢٠) students. student. The most important results indicated that the use of the strategy of cognitive trips through the web is consistent with the philosophy of teaching according to the constructivist theory in terms of giving the learner a positive role in the educational process, and this is consistent with modern trends in teaching.